٨

الجزء الرابع من الجامع الصحيح

تأليف الشيخ الإمام العالم العامل القدوة

أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل

البخاري الجعفي رضي الله

عنه وأرضاه

بمنه وكرمه

آمين

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٥٧

SELİMAĞA KÜTÜPHANESİ

Eski Kayıt No. 57

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

اسلام سعيد ابن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال
سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد ابن زيد ابن عمرو
ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احد ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان

اسلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

حدثني
محمد ابن كثير قال سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا
يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد قال
فاخبرني جدي زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خائفا اذ جاءه العاصي ابن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا
سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي ابن عبد الله
قال سفيان قال عمرو ابن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر
لما اسلم عمر رضي الله عنه اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر
وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا
عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص ابن وائل حدثني يحيى ابن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن ابن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما
يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان
هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي
له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف
فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني
محمد ابن المثنى قال يحيى قال اسماعيل قال قيس سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احد انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان
ينقض

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال
بشر ابن المفضل قال سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس
ابن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عمر ابن حفص
قال ابي حدثنا الاعمش قال ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود
قال انشق القمر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة

رجل مسلم في السوق

رجل فصيح

وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري اخبرني عروة
بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم
خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل
به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
فتشهدت فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل ثم قلت
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت وآمنت به
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص للعذراء في علمه
سترها

سترها فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل قد بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف الله ابا بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكر
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن
اخي الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم
مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته النعم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان
ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن

حدثنا يحيى ابن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم
عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف
تصنع انت قال ارد في نفسي حدثني محمد ابن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **موت النجاشي** حدثنا
ابو الربيع قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى نا يزيد ابن
زريع قال نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا
وراءه فكنت في الصف الثاني والثالث حدثني عبد الله ابن ابي
شيبة نا يزيد عن سليم ابن حيان نا سعيد ابن ميناء عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
عليه اربعا تابعه عبد الصمد نا زهير ابن حرب نا يعقوب ابن ابرهيم
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة

اخبرهم

حدثنا سعيد

أصحمة

ابو سلمة بن عبد الرحمن

عليه

اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر
اربعا **تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم** على الكفر
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثني ابرهيم ابن سعد حدثني ابن
شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة ابي طالب** نا مسدد نا يحيى
عن سفيان نا عبد الملك نا عبد الله ابن الحارث نا العباس ابن عبد
المطلب رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن
ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
الاية حدثنا عبد الله ابن يوسف قال نا الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم ابن حمزة
نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه
حديث الاسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده

حنين

عنه

لي الاحد ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ابن
عبد الرحمن سمعت جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت الى الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة
ابن خالد قال ثنا همام ابن يحيى ثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره
الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

ففتح

كذبني في
لي
نقرة
خلصت وصلت

ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن
يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم قال مرحبا به ونعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم فقال هذا
ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا
نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون

الى السدرة
رفعت
الفيلة بلغة العوالي

الف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قال أمرت قال
بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فأمرت بعشر فرجعت
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات فرجعت كل يوم
إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات في كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فسله التخفيف قال سألت ربي حتى استحييت منه ولكني أرضى لأمتك
وأسلم فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي قال نا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم **وفود الأنصار**
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح
نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابن عبد الله
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
حين

حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله وقال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة حدثني وخالي
إسحاق بن منصور نا يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي ابن شهاب أنا
عن عمه أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
قال تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم وفى
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك فبايعناه
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته
على ذلك حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين إلا بالحق
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا بالجنة
ننتهب ولا نعصي فالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم**

وقدومه

عائشة وقدومها الى المدينة وبنائه بها حدثني فروة ابن ابي المغراء
نا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى فتمرق
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال
نا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة
من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد ابن
اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي
بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة بلغ

وقال عبد الله ابن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض فيها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي نا سفيان

نا الاعمش

الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد نا حماد ابن زيد عن يحيى عن محمد ابن ابرهيم عن علقمة ابن وقاص
سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا
اسحق ابن يزيد الدمشقي نا يحيى ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو
قال يحيى بن حمزة الاوزاعي عن عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد ابن جبر المكي ان
عبد الله ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي
عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد ابن عمير
الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر
والمومنون احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا زكريا ابن يحيى نا ابن نمير قال هشام اخبرني
ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان
ابن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا
م نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر ابن الفضل نا روح نا هشام

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثني مطر بن الفضل ثنا روح ثنا زكريا
ابن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين
في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر
مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي

قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن
مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي
بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر
بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره وأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه
في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك
ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن

ترجع الى جواري فاني لا احب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر فاني أرد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له لابي بكر
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحابة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت وامي يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب وبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه فمكثا
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله ابن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت

فلا

فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم
حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي
اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر
يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج
الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم
يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسا الزبير النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء

من الانصار

عثان
بعم العين وثا مثلثة واخره نون اي دخان

من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل
نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة
فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم
لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا
المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات
النطاق حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البراء لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك

المسلمين

هذه الابيات

بلغ

قال

ابن جعشم قد عا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه فقال ادع الله
لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع
فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل — فوضعه
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد
الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى — فاتوا
الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي
حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر
فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم

فقال

فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على نبي الله واخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون
جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله — ان يضع
عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيي لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله
عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت
بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد
اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود — فاقبلوا الله
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان

ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف عن ابن عمر
في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
مسدد قال انا يحيى عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة قال انا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على
رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر انا روح انا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما
قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل
يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا

كثيرا

كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا
بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من
ابي حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه انا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثني احمد بن عثمان انا شريح بن مسلمة انا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها
ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت
له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان ابن
عبد الرحمن ثنا محمد ابن حمير ثنا ابرهيم ابن ابي عبلة ان عقبة ابن وساج
الدمشقي

حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم
وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة ابن
وساج حدثني انس ابن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها حدثنا
اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر — من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر — من القينات والشرب الكرام
تحيينا السلامة ام بكر — وهل لي بعد قومي من سلام
تحيي

يحدثنا الرسول بان سنحيا — وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى ابن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا علي ابن عبد الله ثنا الوليد ابن مسلم ثنا
الاوزاعي ح وقال محمد ابن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطا ابن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها

شديد

شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال
نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن
يترك من عملك شيا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انا ابو اسحاق سمع البرا قال اول
من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار ابن ياسر
وبلال حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البرا ابن عازب قال اول من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقريون الناس فقدم بلال وسعد وعمار ابن ياسر ثم قدم
وروي فكانا يقريان الناس وهو الوجه

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
بعض قدم

وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقولون
يقلن ح

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
المدينة

صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد

الله ابن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير
ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار اخبره دخل على عثمان رضي الله عنه
وقال بشر ابن شعيب حدثني ابي عن الزهري نا عروة ابن الزبير ان عبيد
الله ابن عدي ابن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله عز وجل تابعه اسحاق الكلبي حدثنا الزهري
مثله حدثنا يحيى ابن سليمان نا ابن وهب نا مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس
اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
والسلامة فانها دار الهجرة والسنة واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى ابن اسماعيل
نا ابراهيم ابن سعد نا ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ابن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان ابن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما

هو

وتخلص لاهل الفقه

انا هو فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله ابن سعيد نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد ابن المثنى حدثني غندر نا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم حدثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحدثني اسحق ابن منصور
نا عبد الصمد سمعت ابي يحدث نا ابو التياح يزيد ابن حميد الضبعي
نا انس ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف قال فاقام فيهم اربع
عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كان
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت

به
فاريت
له

فقطعوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون وبالنخل فقطع
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم وهم يقولون
إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة باب ذكر
إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم ابن حمزة نا حاتم بلغ
عن عبد الرحمن ابن حميد الزهري قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يسأل
السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
ابن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد
الصدر باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ الترجمة لأبي
الهيثم حدثنا عبد الله ابن مسلمة نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد الساعدي قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد
وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
يزيد ابن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت
الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا
وتركت صلاة السفر على الأول تابعه عبد الرزاق عن معمر الأولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى ابن قزعة نا ابرهيم عن الزهري
عن عامر ابن سعد ابن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم مرض
عام حجة الوداع يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا
ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره
قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك

١٥

امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل ثم بها
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد ابن ذريتك
يونس وموسى عن ابرهيم أن تذر ورثتك باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن ابن
عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد ابن يوسف نا سفيان
عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن ابن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الأنصاري
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله
امرأة تزوجت من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب
حدثني حامد ابن عمر عن بشر ابن المفضل نا حميد عن أنس أن عبد
الله ابن سلام رضي الله عنه بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل

أيضا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد
أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال أي
رجل منكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا
أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن
عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال
ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن
أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
قال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو إلى الحج

باب

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن إبراهيم
نا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن
بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله

الغداني

الغداني قال نا حماد بن أسامة نا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا
أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن أيوب نا هشيم
نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى
بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن
أيوب حدثني هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
يعني قوله عز وجل جعلوا القرآن عضين.

إسلام سلمان الفارسي

رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال أبي
وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر
من رب إلى رب نا محمد بن يوسف نا سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز نا الحسن بن مدرك
قال نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن
سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

بيان تداوله

رام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والاحواز تكتب منفصلا

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او العسيرة وقال محمد ابن اسحاق اول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد
ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع
عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت
اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة **ذكر**
النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد ابن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة قال ثنا ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو
ابن ميمون انه سمع عبد الله ابن مسعود حدث عن سعد ابن معاذ
انه كان صديقا لامية ابن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن
منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي قال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع
لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم

انه قاتلي

(هامش: فقلت — قبل — يقتل — بالبيت — لا اراك)

انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو
جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج
امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر
قصة غزوة بدر وقوله جل ثناؤه ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة ابن عبد المطلب
طعيمة ابن عدي ابن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
الاية حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث ابن سعد عن عقيل ابن خالد عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب
قال سمعت كعب ابن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله عز وجل بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله
شديد العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق ابن شهاب
قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول شهدت من المقداد ابن الاسود
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا

(هامش: حتى)

تعالى عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك قال فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ
أبو بكر بيده وقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا إبراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم باب
قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى ابن الحارث يحدث عن ابن عباس
أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر
باب عدة غزوة أصحاب بدر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب قال استصغرت أنا وابن عمر حدثنا محمود
قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين نيف
والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو
إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدرا
أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر
وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد
الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كنا
أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة جاوزوا معه
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء
ابن عازب ح وحدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء
قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب

دعاء

١٨

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل
ابن هشام وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد هو الحراني قال ثنا زهير يعني ابن
معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام
فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
باب قتل أبي جهل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبو أسامة قال ثنا
إسماعيل قال أنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم
بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس أعمد خ د
قال ثنا زهير قال ثنا سليمان يعني التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى ومعناه العجب وفيه كلام كثير
الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن سليمان التيمي عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق أما
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد وقال أحمد بن يونس قال ابنا عفرا
أأنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته وقال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قال البخاري فيما تقدم ويأتي لم يحضر
قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي الاسلام وكانا معاذ ابن عفراء ومعاذ ابن عمرو بن
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو الجموح
جهل فانطلق عبد الله بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال أنت أبا جهل بن هشام فقال وهل فوق رجل قتلتموه أبو
أو قال فوق رجل قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى هو أبو موسى قال ثنا معاذ أو قال قتلتموه
ابن معاذ قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت

أبي يقول نا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد
وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
عن أبي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش
علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن سفيان عن أبي
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت
هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا إسحق بن
إبرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي بن أبي طالب فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا هشيم عن أبي هاشم
عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابن ربيعة ابني خ
والوليد بن عتبة وحدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا
إسحق بن منصور قال نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
سأل رجل البراء وأنا أسمع أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا يوسف بن الماجشون عن صالح
بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن

قال

قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم
فسجد فيها وسجد معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته من
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني إبرهيم
بن موسى نا هشام عن معمر عن هشام بن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه وذكر الحديث قال إن كنت
لأدخل أصابعي فيها ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت
بفضة أني كنت أخذته حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي عن هشام
عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بعضه قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا هشام
بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت
كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك
الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال نا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله أمر يوم

صلى الله عليه وسلم

ببدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث
مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان أيسركم
أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما
أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عطاء عن
ابن عباس الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثنا عبيد الله بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت
يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك
مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم مثل ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال
إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع
الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم
من النار حدثنا عثمان قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما
وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول لهم فذكر لعائشة
فقالت إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت

إنك لا تسمع

إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء حتى قرأت الآية **فضل من شهد بدرا**
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله علمت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر
وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت
أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا إسحق
ابن إبراهيم نا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فأنخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما
حملك على ما صنعت فقال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس
أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن
أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس
من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر

باب

قال الله ورسوله اعلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو احمد قال
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن
ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم
بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني
لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان
اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسماعيل
نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد

يعني اكثروكم
بمكاني
هو معاذ ... ومعاذ بن عمرو بن الجموح
ابن اسيد بفتح الهمزة

بالجيم

ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم
عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد
وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى من بعض بنات
الحارث ليستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من
عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه
لرزق رزقه الله خبيبا فلما اخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم

خرجوا به

بالهداة
بقريب
ثم قال
اطلقوا
هم بنو الحارث
اتخشين

خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي ثم انشا يقول
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة ابن الحارث فقتله فكان خبيب
هو الذي سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم
اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم ابن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا من الدبر صح
منه شيا وقال كعب ابن مالك فذكروا مرارة ابن الربيع العمري
وهلال ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة نا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد ابن زيد
ابن عمرو ابن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد
ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان اباه
كتب الى عمر ابن عبد الله ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر ابن
عبد الله ابن الارقم الى عبد الله ابن عتبة يخبره ان سبيعة ابنة
الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد ابن خولة وهو من بني عامر
ابن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل بعد وفاته صح
فلم تنشب ان وضعت حملها فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار

فقال

٢٢

فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته بأبي
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان
بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى
بني عامر ابن لوي ان محمد ابن اياس ابن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب ذكر شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحاق ابن ابرهيم
نا جرير عن يحيى ابن سعيد عن معاذ ابن رفاعة ابن رافع الزرقي عن
ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان نا حماد عن يحيى عن
معاذ ابن رفاعة ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحاق ابن منصور
قال انا يزيد قال انا يحيى سمع معاذ ابن رفاعة ان ملكا سال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ح وعن يحيى ان يزيد ابن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان
السايل هو جبريل صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم ابن موسى نا عبد
الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

باب حدثنا خليفة نا محمد ابن عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله ابن

يوسف نا الليث نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن
النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من لحوم
الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا
ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة وساله اياها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان
وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان
ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند ابنة الوليد بن عتبة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم فذكر الحديث حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما
في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل نا اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس
وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري قال اخبرني علي
بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه

فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد ابن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بلغ
ابن عباد نا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن
معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل ابن حنيف فقال انه شهد
بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع
عبد الله ابن عمر يحدث ان عمر ابن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان ابن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر رضي الله عنه فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني

ابو بكر

ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله ابن
يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على
اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة ابن الزبير
يحدث عمر ابن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة ابن شعبة العصر وهو امير
الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري جد زيد ابن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع ان عتبان ابن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد ابن صالح نا عنبسة نا يونس
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك فصدقه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله ابن عامر ابن ربيعة
وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استعمل قدامة ابن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله ابن عمر وحفصة حدثنا عبد الله ابن محمد

انه
عليه

ابن اسماء نا جويرية عن ملك عن الزهري ان سالم ابن عبد الله اخبره قال اخبر رافع ابن
خديج عبد الله ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه حدثنا ادم نا شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله ابن شداد ابن الهاد الليثي قال رايت رفاعة ابن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور ابن مخرمة اخبره ان عمرو ابن
عوف وهو حليف لبني عامر ابن لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فأتي
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان نا جرير ابن حازم عن نافع ان ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابرهيم
ابن المنذر نا محمد ابن فليح عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب
انس ابن ملك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم له
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه

درهما

درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن عبيد
الله ابن عدي عن المقداد ابن الاسود ح وحدثني اسحاق قال نا يعقوب
ابن ابرهيم ابن سعد قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار
اخبره ان المقداد ابن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال نا يعقوب ابن ابرهيم قال نا ابن علية
قال نا سليمان التيمي قال نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
أبا ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابو جهل وقال ابن علية قال سليمان
قالها هكذا قال انس قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه وقال سليمان
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار
قتلني حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن
عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة ابن الزبير فقال هما عويم
ابن ساعدة ومعن ابن عدي حدثنا اسحق ابن ابرهيم سمع محمد ابن
فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة

الاول وقال عمر لا فضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق ابن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد ابن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج ابن منهال قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري قال حدثنا يونس ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن فليح ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام

عن معمر

عن معمر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد ابن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر ابن الخطاب العدوي عثمان ابن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي ابن ابي طالب الهاشمي اياس ابن البكير بلال ابن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة ابن عبد المطلب الهاشمي حاطب ابن ابي بلتعة حليف لقريش ابو لبابة الانصاري ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة القرشي حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة ابن سراقة كان في النظارة خبيب ابن عدي الانصاري خنيس ابن حذافة السهمي رفاعة ابن رافع الانصاري رفاعة ابن المنذر الزبير ابن العوام القرشي زيد ابن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد ابن مالك الزهري سعد ابن خولة القرشي سعيد ابن عمرو ابن زيد ابن نفيل القرشي سهل ابن حنيف الانصاري ظهير ابن رافع الانصاري واخوه عبد الله ابن مسعود الهذلي عبد الرحمن ابن عوف الزهري عبيدة ابن الحارث القرشي عبادة ابن الصامت الانصاري عمرو ابن عوف حليف بني عامر ابن لؤي عقبة ابن عمرو الانصاري عامر ابن ربيعة العنزي عاصم ابن ثابت الانصاري عويم ابن ساعدة الانصاري عتبان ابن مالك الانصاري قدامة ابن مظعون قتادة ابن النعمان الانصاري معاذ ابن عمرو ابن الجموح معوذ ابن عفراء واخوه مالك ابن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح ابن اثاثة ابن عباد ابن المطلب ابن عبد مناف مرارة ابن الربيع الانصاري معن

الصديق

عتبة ابن مسعود الهذلي اخوه

معدام ابن عدي الانصاري مقداد ابن عمرو حليف بني زهرة الكندي هلال
ابن امية الانصاري **حديث بني النضير** ومخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بئر
معونة واحد حدثني اسحاق ابن نصر قال عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله ابن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهودي بالمدينة حدثنا الحسن ابن مدرك قال نا يحيى ابن حماد
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا
عبد الله ابن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس ابن
مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم قال
نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال
اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان

ابن ثابت

ابن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه
ابو سفيان ابن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا مالك ابن اوس ابن الحدثان
النصري ان عمر ابن الخطاب دعاه اذ جاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فادخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا النبي
وهما يختصمان في الذي افا الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره
فقال تعالى وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
دونكم ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها عنكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان وقال
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق مالك ابن
اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد
الحسن ابن علي ثم بيد الحسين ابن علي ثم بيد علي ابن حسين
وحسن

وحسن ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد ابن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابرهيم ابن موسى انا هشام انا
من خيبر معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه بخيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب ابن الاشرف

حدثنا علي ابن
عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
فقام محمد ابن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن
لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد ابن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد
سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
قال ارى فيه وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد
قال ارهنوني نساءكم قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال ارهنوني ابناءكم قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن اين
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
ابن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه

يتقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جا معه برجلين وقال
غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جا معه برجلين فقال
اذا ما جا فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ينفح
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم
راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق سلام صح
وكان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر نا يحيى بن ادم نا ابن ابي
زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب

يا عبد الله

يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى وتد خ
الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي
من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت فامكث
شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل ضبيب خ
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس كاني
يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست اقضي حاجة

النجا بفتح النون والمد والمقصر يعني السلامة والمد اشهر

ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم
اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى
ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع
حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع
في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا ابن الرجل
رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم
جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك بالك خ
لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه
أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث وإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم
أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت
السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت
أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني لا أبرح حتى أسمع صوت الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت
أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من
أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه تستأصلونهم قتلا قوله ذو فضل عظيم وقوله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبراهيم بن

موسى

موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات
ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا
ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو
سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة
قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء
لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما
يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول يا رسول الله قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر

يشتددن
يسندن
فأبوا صح

يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
كن في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن
شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد
ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا
موسى بن اسماعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني خارجة بن

زيد

عمرو وابن وقش الملقب بالاصيرم او عمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنهما

أجد
خ صنع
أي سعد

زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
المصحف حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** قوله تعالى اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قال قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد
بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت

خزيمة

م
جداد

ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله عز وجل امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله نا ابرهيم ابن سعد عن ابيه عن جده عن
سعد ابن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد و
معه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد حدثني عبد الله ابن محمد قال نا مروان ابن معاوية نا هاشم ابن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي
وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى ابن سعيد سمعت
سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى ابن سعيد عن ابن المسيب
انه قال قال سعد ابن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا
ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة ابن صفوان نا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله ابن شداد عن علي قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد ابن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى ابن
اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة ابن عبيد الله وسعد

تثل
ابي ذر

عن حديثهما

عن حديثهما حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود نا حاتم ابن اسماعيل عن محمد ابن
يوسف قال سمعت السائب ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن ابن عوف
وطلحة ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة نا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي يا رسول الله لا تشرف
يصبك سهم من القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله ابن سعيد نا ابو اسامة
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق الله

باب قول الله تعالى ان الذين

تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان نا ابو حمزة عن عثمان ابن

مجوب
بالجيم

سهام

وقال غيره تنقلان [illegible]

بالله

موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال
قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بيعة فتعلمه
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين
لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما
تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة وكان
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال اذهب بها الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما
تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** قوله تعالى
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله بذات الصدور وقال
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط
وآخذه ويسقط وآخذه **باب** قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من
الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
من الركعة في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من
الأمر شيء إلى قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط
من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد **باب** ذكر قتل حمزة بن عبد المطلب
حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد حجين
الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل
حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم

قال

او عدي ابن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال ابنة ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت
الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة ابن عدي ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير ابن
مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم
خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل
لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على
هامته قال عبد الله ابن الفضل فاخبرني سليمان ابن يسار انه سمع
عبد الله ابن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله
العبد الاسود باب ذكر ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم

تحجر

عينين بفتح العين

بحيال احد عام مكسور وبا منتاه تحت

بين

من الجراح

٢٤

من الجراح يوم احد حدثني اسحاق ابن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله في سبيل الله حدثني مخلد ابن مالك نا يحيى ابن سعيد الاموي نا ابن
جريج عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو يسال
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء
وبما دووي قال وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يوميذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثني عمرو ابن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد نا معاوية عن هشام عن ابيه
عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك
منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

بلغ

نبي

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويای اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا

بها راسه

اعز

بحين معجمة وباء مهملة وروي بعين مهملة وزاي

اليمامة سبعون

راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

الاذخر او القوا على رجليه

باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من ماية رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان

ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله — فقتلت
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي
لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف
ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك — خ الخشين
ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم — ثم قال فلست
احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي — في الله
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد

الدبر جمع الدبر والزنابير الموضع جماعة النحل لا واحد له ويجمع على دبور

سروعة بفتح السين وكسرها

نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد
العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ القراءة
قال لا بل عند الفراغ من القراءة حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه — من احياء
وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا زاد خليفة قال نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل نا همام عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من

وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان صح

الى بني فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو آمنوني
ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونوا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم حتى
قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر قال وحدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه عن
عروة ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فهيرة
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر اخي
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن

به

احد من

به الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن
فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية الضمري هذا عامر
بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم ثم قال ان
اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد انا عبد
الله انا سليمان عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
اصحابه يحيى بن بكير نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين صباحا يدعو على
رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ
بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى
بن اسماعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلاة قال نعم فقلت كان بعد الركوع او قبله قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع

بلغ

شهرا يدعوا عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يوتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا

اهيل

جمع كتد الكتد — والجوع — بملء كفي — كدية

اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت

فقلت — شديدا

قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن هشام
عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم ابن ابرهيم ثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى
اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد ابن عثمان ثنا شريح ابن مسلمة حدثني ابرهيم ابن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد
صوته باخرها حدثني عبدة ابن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد
الله ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
ابرهيم ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال ودخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من
كان

ثنا عبدة

ابن عازب لولا

ونوساتها هي الظفاير

كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه
قال حبيب ابن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثني ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله ابن محمد ثنا يحيى ابن ادم ثنا اسرائيل
قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني
اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي ابن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ابن
عبد الله ان عمر ابن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد ابن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسماعيل

وعظمت

اجلي عنه

ابن ابي خالد سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله ابن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم حدثنا موسى ثنا جرير ابن حازم عن حميد ابن هلال عن انس
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلى الله عليه
وسلم حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد
الله ابن محمد ابن اسماء ثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثني
خليفة ثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا
امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد ابن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا ابن يحيى ثنا عبد الله ابن نمير ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاتاه جبريل وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني له
حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي

ابي

مرات

يعطيكهم

خيركم

واغتسل

له

لبلته

فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل
إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه
دما فمات فيها رحمة الله عليه ورضوانه حدثنا حجاج بن منهال أنا شعبة
أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك باب ذكر
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة بن غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال عبد الله
ابن رجاء حدثنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثنا زياد بن نافع عن أبي موسى
أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا
نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
كأنه

(هامش: من بني — أخبرنا — ابن أبي بردة — بيننا)

كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة
الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم
ابن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد
نا يحيى عن يحيى بن سعيد القطان عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد نا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي
حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم حدثنا مسدد نا يزيد
ابن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري

(هامش: ابن سعيد — جالسا)

حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابان حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم
الرجل غورث ابن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من
خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى
ابن عقبة سنة اربع وقال النعمان ابن راشد عن الزهري كان حديث
الافك

الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة ابن سعيد انا اسماعيل ابن جعفر
عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه
فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على
راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم
يعاقبه باب ذكر غزوة انمار حدثنا ادم انا ابن ابي ذيب انا عثمان ابن
عبد الله ابن سراقة عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا باب
حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم فمن قال افكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من
صرف حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله انا ابرهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص
وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من

والإفك والأفك وأفكهم

حديثها او بعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من
جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش

موغرين

(هامش: كما ه — فايتهن كذا للاصيلي فايتهن وهو اصوب — ظفار — يرحلون بي — فحملوه — عيناي)

موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال له
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي
ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول

(هامش: ايضا — فيقره ويستوشيه بضم القاف القر صب الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث — اللطف اي البر والرفق قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه — نقهت بفتح القاف وكسرها — ابي رهم — قالت)

الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا
بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما
رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على
أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول
الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال

تلك الليلة

غبر

عنه

خ احتملته

لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا
يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي
وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا
عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال إني والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت أنكم سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه
بريئة لتصدقني فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا أعلم أني حينئذ
بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت

لقد

لا

ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت واخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت
لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل
ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر ايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو
بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن
اسماعيل نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع

حدثني

حتى انزل عليه صح

[illegible]

حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة
من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني
فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة
عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد ابن عقبة حدثنا
عثمان ابن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان عند عائشة
وكان ممن كثر عليها حدثنا خالد انا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان ابن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين
له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى

لها

اذ تلقونه بفتح التا وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب

ينافح النفح الضرب من بعيد

بشر بن

تاذني ب

بلغ

الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم صلاة
قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا
نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو
علي الحراني قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها

قال زهير ثنا ابو اسحاق

فاتوا

فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين يثور
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت
ابن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني كان
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة حدثنا علي ثنا سفيان ثنا
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت
ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث
مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة ثمن
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا حثالة ردي التمر والشعير
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن

مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا
ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن ابن
خلف نا اسحاق ابن يوسف الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد ابن
قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او
يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثني مالك
عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى السوق فلحقت
عمر ابن الخطاب امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم
الضبع وانا بنت خفاف ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى
حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد ابن رافع نا شبابة ابن سوار
ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابيه قال
لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا

محمود

الضبع بالبا الموحدة الجوع وقيل السنة الشديدة

لها

اصحا خ نستفي

محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد ابن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها وقال سعيد خ انسيناها
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى
نا ابو عوانة نا طارق عن سعيد ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة نا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد ابن المسيب الشجرة فضحك قال اخبرني ابي ممن
وكان شهدها حدثنا آدم ابن ابي اياس نا شعبة عن عمرو ابن مرة سمعت عبد
الله ابن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى ابن يعلى المحاربي حدثني ابي نا اياس
ابن سلمة ابن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد
ابن اشكاب قال نا محمد ابن فضيل عن العلاء ابن المسيب عن ابيه قال لقيت ففال
البراء ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق

يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره
أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عثمان
بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال أما انا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد
الشجرة قال لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل
منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن
أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
المسلمين وخشيت أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل فيّ قرآن وجئت

رسول الله

إني

وقال وهبان

بزيع بالعين المهملة الضبعي

نزرت بالعين صوابه بالعجف أي ألححت عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه
فقالوا إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن
أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت
فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال
أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا
حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا
إسحاق ثنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن
الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة
عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك
منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فأبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسو
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إني

ومعضوا ل

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل ابن سهيل إلى أبيه سهيل ابن عمرو يومئذ
ولم يأته رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت
عقبة ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حين أنزل
الله تعالى في المومنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله أن يرد
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا عبد الله ابن محمد ابن أسماء نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله ابن عمر ح وحدثنا موسى ابن
إسماعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام
فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه
وقال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سار ساعة

فقال

ثم قال

فقال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع ابن الوليد
سمع النضر ابن محمد نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس
له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس
فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام ابن عمار
نا الوليد ابن مسلم نا عمر ابن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس
محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس
قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير نا يعلى نا إسماعيل سمعت عبد الله ابن
أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه
وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة
لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن ابن إسحاق نا محمد ابن سابق نا مالك ابن مغول
قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل ابن حنيف من صفين
أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمان ابن حرب نا حماد ابن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي
ليلى عن كعب ابن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل

(هامش: أي يلبس آلة الحرب — يستلئم)
(هامش: بينهم بينهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس)
(هامش: الخصم الخصم الجانب ويكون الناحية والطرف وأصله خصم القربة وهو طرفها)

يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا
حدثنا محمد ابن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك
قلت نعم وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك باب قصة عكل وعرينة بلغ
حدثنا عبد الاعلى ابن حماد نا يزيد ابن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لهم الصواب براع
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة باب
غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة ابن سعيد نا حاتم عن يزيد ابن ابي
ابي عبيد سمعت سلمة ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يوذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن ابن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت

قال قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من
عرينة وقال يحيى ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر
من عكل حدثنا محمد ابن عبد الرحيم نا حفص ابن عمر ابو عمر الحوضي قال نا
حماد ابن زيد نا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة وكان معه بالشام ان عمر ابن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة
اياي حدثه انس ابن مالك قال عبد العزيز ابن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ثم ذكر القصة باب
غزوة خيبر حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن
بشير ابن يسار ان سويد ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
عبد الله ابن مسلمة نا حاتم ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن

سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا السائق قالوا عامر ابن الاكوع فقال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل من القوم يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد
الله ابن يوسف نا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر

فاصبنا

فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد ابن
سيرين عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان ابن حرب نا حماد ابن زيد
عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز ابن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم نا شعبة
عن عبد العزيز ابن صهيب سمعت انس ابن مالك يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى ابن اسماعيل نا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله

هنياتك
حدا
اتقينا
وبالصياح
ساق
ينهيانكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصديقا له
المنذرين
الله اكبر

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا فكلما
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فأخبره
أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل
النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل
عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال قزمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى
كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال
قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمن إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل وأذن صح
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب

أخبرني

أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب أن أبا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن ابن كعب أخبره أن عبد الله ابن
كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني بن عبد الله
عبيد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي ابن إبراهيم
نا يزيد ابن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما
هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله ابن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل ابن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي القوم رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة
إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل
بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد ابن سعيد الخزاعي نا زياد
ابن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله ابن مسلمة نا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي ابن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني
سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
او يحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار ابن
داود نا يعقوب ابن عبد الرحمن ح وحدثني احمد نا ابن وهب قال
يعقوب ابن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس ابن مالك
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي عليه
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال لي اذن من حولك فكانت تلك الوليمة وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة

ثم

٥٣

ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثني اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد ابن ابي مريم انا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير
انا حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون حجبها
احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني عبد الله ابن
محمد نا وهب نا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله ابن مغفل
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عن ابي اسامة
عبيد ابن اسماعيل عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن
لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم حدثنا يحيى ابن قزعة نا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن علي عن ابيهما عن علي ابن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا محمد ابن مقاتل انا عبد الله الانسية
انا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا اسحق ابن نصر نا محمد ابن
عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان ابن حرب نا حماد ابن زيد
عن عمرو عن محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد ابن سليمان
نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر
قال فان القدور لتغلي وبعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي
أوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج ابن منهال نا شعبة
اخبرني عدي ابن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحق نا عبد الصمد
نا شعبة نا عدي ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن
البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم
ابن موسى نا ابن ابي زايدة نا عاصم عن عامر عن البراء ابن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد ابن
ابي الحسين نا عمر ابن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم

او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن ابن اسحاق نا
محمد ابن سابق نا زايدة عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى ابن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان جبير ابن مطعم اخبره قال
مشيت انا وعثمان ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة نا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة ~~والاخر~~
والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
كم خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقنا
بالهجرة فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدمت معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى
اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه

وسلم منكم فغضبت فقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ
ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ارى
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم
ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع حفص
بن غياث ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن مالك حدثني
ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم

ياتوني / خ / ياتون اسما

يدخلون / خ / لهم

تنظروهم

الضبيب

عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصابه ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين
فقال هذا شي كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده
لولا ان اترك اخر الناس ببانا ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت الزهري وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن
سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد

بلى

الضان / خ

ضال / خ

قال ابو عبد الله الضال السدر

أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة وا عجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان
ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال
وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع
إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ابن أبي طالب ليلا
ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل
إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر — لمحضر عمر
فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما
عسيتهم أن يفعلوه والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر — بي
فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا
بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

نصيبا

نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن
الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى — موعدك العشية للبيعة
أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي — وعظم
بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا — عليه
فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان
المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا محمد بن بشار
حدثني حرمي ثنا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن ثنا قرة بن
حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم — باب
على أهل خيبر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال — الجمع
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا
هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي

من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله **باب** ذكر معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى
ابن اسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قصة
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** ذكر
غزوة زيد ابن حارثة حدثنا مسدد نا يحيى ابن سعيد نا سفيان ابن سعيد
نا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ابن
زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في
امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** ذكر عمرة القضاء
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول
الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد ابن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد ابن
عبد الله ثم قال لعلي ابن ابي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
بنت

لما كتب الكتاب

بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد ابن رافع نا سريج نا
فليح ح وحدثني محمد ابن الحسين ابن ابراهيم حدثني ابي نا فليح ابن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا عثمان ابن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عايشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة
قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي ابن عبد الله نا سفيان
عن اسماعيل ابن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان ابن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وقد وهنهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين

حملتها

احداهن في رجب

وقد وهنتهم

الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
حدثنا محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحاق حدثني
ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من أرض الشأم
حدثني أحمد يعني ابن عيسى حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال
وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال أمَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد
ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذها ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

حدثنا

[margin: عن — يعني — طرف من أرض البلقاء ...]

قالت
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر
الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر
قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل
عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك حدثني قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من
جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان سمعت أسامة
ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم

[margin: وعبد الله ابن رواحة — تأحت ... — العنا التعب — إذا حيا سلم — بن رواحة]

نا منهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم — عند
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثني
ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم — ابن ابي عبيد
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد — ابن ابي عبيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم — حنين

باب

غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو بن دينار قال
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع ابن ابي رافع يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تهادى بنا خيلنا — تعادي
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من — انفسهم
معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدو — وكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله قال اخبرني ابن عباس قال — بن عبد الله
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود نا عبد
الرزاق نا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى

على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحته حتى نظر
الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق نا معمر عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب أين ركز
النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا
يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة
قال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان
عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال

هؤلاء

ثم نظر إلى الناس

اليوم

هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا أبا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان
قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن
جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش
بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري نا أبو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال أبو عبد الله قال
معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس في حجته ولا زمن الفتح حدثنا
أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة

بن عبادة

أجل

حنبس

أبو

الكافر المؤمن ولا المؤمن الكافر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب حيث
عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة ابن الفضل
ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدي الباطل
وما يعيد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلا مكة وقال الليث حدثنا يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته
مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في
المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة ابن بمفتاح صح
زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا ورا الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه ابن عمر
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى
من سجدة حدثنا الهيثم ابن خارجة ثنا حفص ابن ميسرة عن هشام ابن عروة عن حفص صح
ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلا مكة

تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا حدثنا عبيد ابن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كدا **باب**
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير
ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات ثماني
قالت ولم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب**
حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم
تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى
ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
له اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد ابن
شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها

دما

دمًا ولا يعضد بها شجرًا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا
قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء
بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس نقصر فيما
بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم أن الله أرسله أوحى إليه كذا أوحى الله إليه كذا فكنت أحفظ
ذلك الكلام فكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم

(هامش: قال أبو عبد الله الخربة البلية — ونحن — ممر — يقر)

الفتح

الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبادر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى
من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت
علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن
أخي عهد إلي أنه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه
الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان
أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه

(هامش: أبي)

ثم غزوة فلما كلمه أسامة بن زيد فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك
بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه
قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما
فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر نا الفضيل بن سليمان
نا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها
أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى
الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت
شيئا وإلا رجعت وقال النضر أنا شعبة أنا أبو بشر سمعت مجاهدا قال قلت لابن
عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحق
ابن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا

اسحق

يحيى

إسحق بن يزيد نا ابن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر أحدهم بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد
أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا
إسحق نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات
والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ولم تحلل لي قط إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا
الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر
فإنه حلال وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل
هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن
هرون أنا إسماعيل قال رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء وجاءه
رجل فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا
النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني أبو الوليد نا شعبة عن أبي
إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب

هذا أو نحو

لع لمراة الى ها

أوليت

انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قيس
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد فاستقبلنا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
ابن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق نا يعقوب
ابن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم

فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله نا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية حنين
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم نا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل يعمد
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل ان ابا قتادة
رجلا من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
وآخر من المشركين

فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر
كلا لا تعطه اضيبع من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته باب غزوة اوطاس حدثنا
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقي دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال
ابو موسى وبعثني مع ابي عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضا ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه

ثم قال

(هامش) ترك — قتله — اضيبع — كف — فرجعت

ومن الناس

ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى ابن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج اسم المخنث هيت حدثنا
محمود نا ابو اسامة عن هشام بهذا الحديث وزاد وهو محاصر الطايف يوميذ
حدثنا علي ابن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد
الله ابن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم
شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
فتبسم قال الحميدي نا سفيان بالخبر كله حدثنا محمد ابن بشار نا غندر
نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من
رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم فقلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى

(هامش) المخنث — هيت — الخبر كله

النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان ابن يعلى بن امية اخبره
ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه
فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر ابن الخطاب
الى يعلى بيده ان تعال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افا الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا

[هامش: بالجعرانة]
[هامش: فجاء يعلى فادخل راسه]

قالوا

قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
وانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري ثنا انس بن مالك قال قال ناس من
الانصار حين افا الله على رسوله ما افا من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس ابن مالك فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساونا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس
فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس ابن
مالك قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس

[هامش: الشعار بنفسه هو الذي يلي البدن والدثار ما فوق ذلك]
[هامش: رجالا]

بالدنيا

وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر
عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى
هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم
في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
وادياً وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد صلى الله عليه وسلم
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا

فصبر

فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن
زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار
إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا
معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
ذاك واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار قال هشام قلت يا أبا
حمزة وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
اثنا عشر النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنتي
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثني نعيم أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل
منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره

فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة ابن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش
قال حدثني سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من
النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى
نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل
واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل قال انما جي به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت

جزي

جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثنا اسحاق نا خالد عن الشيباني عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي
موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة
تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
وانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال
ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس ابن الوليد نا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ نا قيس ابن مسلم قال سمعت طارق ابن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال
احججت يا عبد الله ابن قيس قلت نعم قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطتني امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك

حتى استخلف عمر حدثنا حبان انا عبد الله عن زكريا ابن اسحق عن يحيى ابن عبد
الله ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان ابن
حرب نا شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن عمرو ابن ميمون
ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه
قرت عين ام ابرهيم

باب بعث علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد الى

اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد ابن عثمان نا شريح ابن مسلمة نا ابرهيم
ابن يوسف ابن اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه قال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد
ابن بشار نا روح ابن عبادة نا علي ابن سويد ابن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا

الا ترى

فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة
نا عبد الواحد عن عمارة ابن القعقاع ابن شبرمة قال نا عبد الرحمن ابن ابي
نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي ابن ابي طالب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة ابن بدر والاقرع ابن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا
نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السما ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد ابن الوليد يا رسول الله الا
اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه
يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين
ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي ابن ابرهيم عن ابن جريج
قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد ابن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب
بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له
علي هديا حدثنا مسدد نا بشر ابن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر
انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة

من اليمن

صوابه مقف هـ

وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فلما قدم علينا علي ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا هديا **باب غزوة ذي الخلصة** حدثنا مسدد
نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة فنفرت في ماية وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد ابن المثنى نا يحيى نا اسماعيل نا قيس قال قال لي جرير قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين وماية فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف ابن موسى نا ابو اسامة
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين وماية
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم فيه نصب تعبد

يقال لها

٧٠

يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جيت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق نا خالد الحذاء عن (ابن عبد الله عن خالد صح)
ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو ابن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في اخرهم **ذهاب جرير الى اليمن** حدثني عبد الله ابن ابي شيبة
العبسي قال نا ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لين كان الذي
تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا
كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جيناك ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر

العرب لن تزال بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك غزوة سيف البحر
وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم
ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى
أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن
سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه

سمع

سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال
أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله حج أبي بكر
بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر بعثه في الحجة التي
أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد
الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن إسحاق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال
وكانت منهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني إبراهيم

ابن موسى قال انا هشام ابو يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد ابن زرارة
قال عمر بل امر الاقرع ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت وفد
عبد القيس حدثني اسحاق قال انا ابو عامر العقدي قال نا قتادة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر في الشهر الحرام
الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به اليه
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة أتدرون
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان ابن حرب قال نا
حماد ابن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا
هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها
عنك وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة

واقام

واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى ابن سليمان قال نا
ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر ابن مضر عن عمرو ابن الحارث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن
ازهر والمسور ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما تصليها عنها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لك
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله ابن محمد
الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا اصل بجواثا
من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة ابن
اثال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل
ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما — ذا دم خ
شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك — تنعم على شاكر
إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا — فترك
ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن — أشهد
محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من — وجه
وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من
دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما
كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي
وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى
الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني — تعد خ
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت

ليعقرنك

[illegible]

ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم فأتيت — فكبرا
بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر علي فأوحي إلي — فأوحي الله
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما — فذهبا
العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر قال عبد الرزاق عن — العنسي بالنون
معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب — مسيلمة بكسر اللام
فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
ابن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي — أكبر
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه — أحسن
وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا — جثوة بالجيم [illegible] القطعة من التراب
بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل — منصل
الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه
فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي — بعث
صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني

العنسي بالنون

بلغ

سعيد ابن محمد الجرمي قال نا يعقوب ابن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابي عبيدة
ابن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله أن عبيد الله ابن عبد الله ابن
عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
ابن كريز وهي ام عبد الله ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم جعلته لنا
بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت ابن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله ابن عبد الله سالت
عبد الله ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينا
انا نائم رايت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران حدثني عباس ابن الحسين قال نا يحيى ابن آدم
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال جا السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعننا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا
رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد ابن بشار قال نا محمد ابن

جعفر

سواران

جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال
جا أهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا
عبيدة ابن الجراح حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة **قصة عمان والبحرين** حدثنا قتيبة ابن سعيد قال نا سفيان
سمع ابن المنكدر جابر ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو قد جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال اقلت
تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا
وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد ابن علي سمعت جابر ابن عبد
الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة
فقال خذ مثلها مرتين **قدوم الاشعريين واهل اليمن** وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله ابن محمد
واسحق ابن نصر قالا اخبرنا يحيى ابن ادم قال اخبرنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل

البيت من كثرة دخولهم [ولزومهم] له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي
قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال
اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة جامع
بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال
جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم
قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
قال شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى
اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل [في]
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار

والوقار في اهل اليمن [الغنم] وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد
الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد
ابن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا فقال
اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك
لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس**
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته

فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقال هو لوجه الله فأعتقه

وفد طي وحديث عدي

ابن حاتم الطائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين
قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت
إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

حجة الوداع

حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج
والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه
وتعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد وحدثني بيان قال حدثنا النضر

قال

(margin: فليهل — معه)

قال حدثنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر
هديي حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف
أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن
أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى
أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح ففتح له فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم
الباب فمكثوا نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين

(margin: فجاءه بالمفتاح — فمكث)

المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ابن الزبير وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد
أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد
أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذره أمته
أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه
فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال حدثني زيد ابن أرقم أن النبي صلى
الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى
حدثنا حفص ابن عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة
ابن عمرو ابن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في

حجة

سطرين
حين
مرمرة هي رخامة حمرا
ألا

حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد ابن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى
قال فأي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل
بلغت مرتين حدثنا محمد ابن يوسف قال نا سفيان الثوري عن قيس
ابن مسلم عن طارق ابن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن أبي
الأسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن عائشة قالت

عن
كهيئة

فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وحدثنا اسماعيل قال نا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال نا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن

ابن

ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسو

الله صلى الله عليه وسلم تغفلنا والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما
حدثهم به ابو موسى وساق الحديث حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان والنسا قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن
سعيد قال نا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطا يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي عليه
السلام العسرة وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطا
قال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي عليه السلام فاهدر ثنيته — فأتيا
قال عطا وحسبت انه قال قال النبي عليه السلام افيدع يده في فيك تقضمها — وحسبت
كانها في في فحل يقضمها ~~حدثنا يحيى بن بكير~~ حديث كعب بن مالك
~~قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب~~ وقصته حين تخلف عن غزوة تبوك
وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث — بنيه
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت

تخلفت

يعاتب أحد

تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كان بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا — عدوهم
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد ديوانا — الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل به وحي — فيه — الله — أن
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا — الناس
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس — بس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فلم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلاً
مغموصاً عليه النفاق أو رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه إلا خيراً فسكت رسول الله قال كعب فلما بلغني أنه
توجه قافلاً حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا
أخرج من سخطه غداً واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي
فلما قيل إن رسول الله قد أظل قادماً زاح عني الباطل وعرفت أني
لن أخرج منه أبداً بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادماً وكان إذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعاً وثمانين (بضعة)
رجلاً فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى والله إني
والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج
من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلاً ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن (لأنه)
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما
كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت
ذنباً قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله بما
اعتذر إليه المخلفون وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع
فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدراً فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني
أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا
ثم أصلي قريباً منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي
وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة
أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا

انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدلني على كعب ابن مالك فطفق الناس يشيرون بدله
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فقد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امراة هلال ابن امية رسول الله فقالت يرسول الله ان هلال
ابن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله في امراتك كما اذن لامراة هلال ابن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل لي
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحالة التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت

ان

وآذن ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
هما يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غير
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة ابن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت أمن عندك
يرسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
ف الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يرسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله عليه
السلام امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يرسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
ما بقيت وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا فوالله ما اعلم احدا
من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
منذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا كذبا واني لارجو ا

أن يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام أعظم في نفسي من صدقي أنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد قال
الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرجأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو الذي
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي عليه السلام الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي
عليه السلام بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم أن يصيبكم
مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير
حتى جاوز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه

الا قال

فغسل

الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى
عن العباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي عليه
السلام من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله بن المبارك اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن
بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما
كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم ابنة كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن

يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله ابن
محمد قال نا سفيان عن الزهري عن السائب ابن يزيد قال أذكر أني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي عليه السلام إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك باب ما جاء في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول
الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي عليه السلام يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد ابن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ابن الخطاب يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
عن عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا قتيبة قال نا سفيان ابن عيينة
عن سليمان الأحول عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأوصاهم
بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما

تقول — لن — هجر عنه

بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي ابن
عبد الله قال نا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد
الله ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي عليه السلام هلموا أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله قوموا قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة ابن صفوان
ابن جميل اللخمي قال نا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي عليه السلام فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي عليه
السلام أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته يتبعه فضحكت حدثنا محمد ابن بشار قال نا غندر
نا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه
لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي عليه السلام
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين الآية فظننت أنه خير حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي عليه السلام مرضه الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابدا — ابدا — دعاها — فسألناها — أن — أهله — خير — المرض

وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي عليه السلام فاستن به فما
رايت النبي عليه السلام استن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي عليه السلام وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي عليه السلام حدثنا
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي
كان ينفث النبي وامسح بيد النبي عليه السلام حدثنا معلى بن اسد
قال عبد العزيز بن المختار قال هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول

اللهم

اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا عبيد الله
ابن عبد الله ان عايشة قالت لما ثقل النبي عليه السلام واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد
الله فاخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن
عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به الوجع قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي عليه السلام
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد
فعلتن قالت عايشة ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول
الله عليه السلام طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا واخبرني عبيد الله ان
عايشة قالت لقد راجعت رسول الله في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشام الناس به

فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو
موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق ابن منصور قال
أخبرنا بشر ابن شعيب ابن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال
أخبرني عبد الله ابن كعب ابن مالك الأنصاري وكان كعب ابن مالك أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله ابن عباس أخبره أن علي ابن أبي
طالب خرج من عند رسول الله عليه السلام في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس ابن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله
لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا
علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس ابن مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة
الفجر في يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف
في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم
المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد ابن عبيد قال ثنا عيسى
ابن يونس عن عمر ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو

ذكوان

ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده
سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه
وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأخذه وبين
يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال
قال هشام ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد
يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد ابن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان إحدانا تعوذه
بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في
الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت

رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم — فدفعت
ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه — وسقطت
في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتب
الله عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن
عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا
عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية — قال
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس
إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا — فعقرت
أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت — هويت
إلى الأرض حين سمعته تلاها وعلمت أن النبي عليه السلام قد مات
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن — عبد الله بن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر قبل النبي عليه السلام بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى بن
سعيد مثله وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال

الم

ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء قال لا يبقى في البيت أحد
إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام
عن أبيه عن عائشة عن النبي عليه السلام **وصية النبي عليه السلام** حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر قال حدثنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي بن أبي طالب
فقالت من قاله لقد رأيت النبي عليه السلام وإني لمسندته إلى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي
عليه السلام فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها
قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي
إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي عليه السلام دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي عليه السلام جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب أبتاه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا أنس
أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال عن يونس عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم

انخنث: أي مال إلى أحد شقيه وقيل استرخى
أباه

أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا
لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **وفاة النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله ابن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة أن رسول الله عليه السلام
توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب وأخبرني سعيد ابن
المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي عليه السلام ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير **باب بعث** النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن
مخلد عن الفضيل ابن سليمان نا موسى ابن عقبة عن سالم عن أبيه قال
استعمل النبي عليه السلام أسامة فقالوا فيه فقال النبي عليه السلام
إنه بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسماعيل
قال حدثني ملك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة ابن زيد
فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله عليه السلام فقال إن
تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم
الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده **باب** حدثنا أصبغ قال نا ابن وهب
قال أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن
الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين

فقدمنا

فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له ما الخبر فقال دفنا النبي
عليه السلام منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم — السابع في السبع
أخبرني بلال مؤذن النبي عليه السلام أنها في العشر الأواخر **باب**
كم غزا النبي عليه السلام حدثنا عبد الله ابن رجاء قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سألت زيد ابن أرقم كم غزوت مع النبي عليه
السلام قال سبع عشرة قلت كم غزا قال تسع عشرة حدثنا عبد
الله ابن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال نا البراء ابن عازب
قال غزونا مع النبي عليه السلام خمس عشرة حدثنا أحمد ابن — غزوة
الحسن قال نا أحمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال قال نا معتمر ابن
سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

— تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا
مسدد نا يحيى ابن سعيد عن شعبة قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن
عن حفص ابن عاصم عن أبي سعيد ابن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت
يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له
ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد

لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله ابن يوسف قال نا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تفسير سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها
حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس ابن مالك
عن النبي عليه السلام وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع نا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي عليه السلام قال يجتمع المومنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له
به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم

اشفع

اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي الا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القرآن يعني قول الله خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم
اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين جامعهم على الخاشعين
على المومنين حقا قال مجاهد يعمل بما فيه باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي عليه السلام
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى الاية قال مجاهد المن صمغة
والسلوى طائر حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك ابن عمير
عن عمرو ابن حريث عن سعيد ابن زيد قال قال النبي عليه السلام
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها الاية حدثنا محمد ابن سلام قال نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة ان
النبي عليه السلام قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في
شعرة باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثني عبد الله ابن منير سمع
عبد الله ابن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله ابن سلام
بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي
عليه السلام فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط

الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والى امه
قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله ابن
سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم
ان اسلم عبد الله ابن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وذكر
الحديث قال وفيه قالت اليهود ان جبريل عدونا من الملائكة
باب ما ننسخ من اية او ننسأها الاية حدثنا عمرو ابن علي
قال نا يحيى ابن سعيد قال نا سفيان عن حبيب عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من
قول ابي وذلك ان ابيا ابن كعب يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او
ننساها باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابن ابي حمزة عن عبد الله ابن ابي
حسين قال نا نافع ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده
كما كان

يا رسول الله

يبهتوني

الرواية بالفهر

ننسها

كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
او ولدا باب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى ابن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر ابن الخطاب وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن
ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد
من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر
اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم
قلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم باب قوله قولوا امنا بالله وما انزل
الينا حدثنا محمد ابن بشار قال نا عثمان ابن عمر قال اخبرنا علي ابن

الله

من

بعض نسائه

انتيت

واحدها قاعد

يتمم

المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية. سيقول السفهاء من الناس الآية
حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وإنه أول صلاة العصر وصلى صلاها صلاة
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون فقال
أشهد بالله لقد صليت مع النبي عليه السلام قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف قبل البيت صح
رحيم. باب قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية حدثنا
يوسف بن راشد قال نا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن
أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
وكذلك جعلناكم أمة وسطا والوسط العدل. باب الآية
قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الآية حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم جاء فقال أنزل
الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا

فتوجهوا إلى الكعبة. باب قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى قوله
وما الله بغافل عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن أبيه عن
أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري. ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمان بن بلال قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها
وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة. الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية أخبرنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في
صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل
ألا عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. ولكل وجهة هو موليها
الآية حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
صرفوا نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه
الله نحو القبلة. ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام الآية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد
العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام. ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا

وجوهكم شطره الى لعلكم تهتدون حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد الله ابن تلقاءه
دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر
ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة باب ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر الى شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال انا ملك عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قلت لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر شيأ
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد باسا الا يطوف بهما
فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله قالوا
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد ابن يوسف نا سفيان عن عاصم ابن
سليمان قال سالت انس ابن ملك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما باب قوله تعالى ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند

حدثنا

٩١

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو
مع الله ندا دخل الجنة باب يا ايها الذين امنوا كتب عفي ترك
عليكم القصاص في القتلى الاية حدثنا الحميدي قال نا سفيان نا عمرو
ابن دينار قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني
اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد ابن عبد الله
الانصاري قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثنا عبد الله ابن منير سمع عبد الله
ابن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس ابن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن

عمر قال كان يوم عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله ابن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود ابن غيلان
قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا
محمد ابن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه **قوله تعالى** اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال
الله تعالى وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم
يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثنا اسحق قال نا روح ابن عبادة قال نا زكريا ابن اسحاق قال نا
عمرو ابن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ
الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان

كل يوم

كل يوم مسكينا **فمن شهد منكم الشهر فليصمه** حدثني عياش ابن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال نا بكر ابن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة ابن الاكوع
عن سلمة ابن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد **احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم** حدثنا عبيد
الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني احمد ابن عثمان
قال نا شريح ابن مسلمة قال حدثني ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية **باب** بلغ
قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر الاية والعاكف المقيم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال نا
ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي عقالين قال
ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك حدثنا قتيبة ابن سعيد قال نا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم

وسادي

قال انا ابو غسان محمد ابن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له
رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب
قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية
واتوا البيوت من ابوابها حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من
ظهورها فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله الاية حدثنا محمد ابن بشار قال نا عبد
الوهاب قال نا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان ابن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة ابن شريح عن بكر ابن
عمرو المعافري ان بكير ابن عبد الله ابن الاشج حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى قوله حتى تفيء الى

امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا ذلك على عهد النبي عليه السلام
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن
عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قوله
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق ابن ابرهيم
قال انا النضر ابن شميل قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن
حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت
في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم
قال انا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني قال سمعت عبد الله ابن
معقل قال قعدت الى كعب ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ
بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب قوله فمن تمتع بالعمرة
الى الحج الاية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال نا
ابو رجاء عن عمران ابن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب
الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد
يقال انه عمر باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم حدثنا محمد ابن سلام قال انا ابن عيينة عن عمرو

ابن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة والمجاز أسواقا في الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج **قوله** ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا محمد ابن خازم قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
عليه السلام ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم
افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد ابن ابي بكر قال نا فضيل
ابن سليمان قال نا موسى ابن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس
قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا
جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون عليه
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون
يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل ان يتبرز
تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقد قال الله ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة **قوله** ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال كان النبي عليه
السلام يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار **قوله** وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل
الحيوان

قبيصة

الحيوان حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
ترفعه قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم قال وقال عبد الله حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي عليه
السلام **قوله** ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم الاية حدثنا ابرهيم ابن موسى قال نا هشام ابن يوسف
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة ابن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل
ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **قوله** نساؤكم
حرث لكم الاية حدثنا اسحق قال انا النضر ابن شميل قال انا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت
إذا
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد ابن عبد
الوارث قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا
حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد ابن يحيى ابن سعيد عن
ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا ابو نعيم قال نا سفيان عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
الاية **قوله** واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله ابن سعيد ابو قدامة نا ابو عامر
قال حدثنا

العقدي نا عباد ابن راشد نا الحسن قال حدثني معقل ابن يسار
قال كانت لي أخت تخطب الي وقال ابرهيم ابن طهمان عن يونس عن الحسن
حدثني معقل ابن يسار نا ابو معمر نا عبد الوارث قال يونس عن الحسن أن
أخت معقل ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن قوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى قوله
والله بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثنا أمية ابن بسطام نا يزيد
ابن زريع عن حبيب ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لعثمان ابن عفان عن ح
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى [illegible]
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا
اسحاق قال اخبرنا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال
عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها فسكنت في وصيتها وان شاءت اهلها
خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال
عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

وعن

وعن محمد ابن يوسف قال نا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان ابن موسى قال نا عبد الله عن عبد
الله ابن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله ابن عتبة في شان
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك
فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال
ثم خرجت فلقيت مالك ابن عامر او مالك ابن عوف قال قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك ابن عامر باب قوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله ابن محمد نا يزيد أخبرنا
هشام ابن حسان عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عبد الرحمن هو ابن بشر قال نا يحيى ابن سعيد قال هشام
قال نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا قوله وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد قال نا يحيى ابن سعيد عن اسمعيل ابن ابي خالد عن الحارث
ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما
لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا

[illegible]

السنة النعاس

أفرغ أنزل يؤوده يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت ذهبت
حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة النعاس ننشزها نخرجها
إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال
ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل
الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين
فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين وإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا حميد بن الأسود
ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى الآية
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد
أو نحو هذا قوله وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
الآية فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله أيود أحدكم
أن تكون له جنة إلى أجل الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت
أخاه أبا بكر بن أبي مليكة عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي
عليه السلام فيمن ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة فيم
من نخيل قالوا الله أعلم فغضب عمر قال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس نعلم
في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر
لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق
أعماله باب لا يسألون الناس إلحافا يقال ألح علي وألحف علي
وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال نا شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي
عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
إنما المسكين الذي يتعفف اقرأوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس
إلحافا قوله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر قوله
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر سليمان الأعمش
قال شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى عن مسروق عن عائشة يحدث
أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسو

الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد على الناس فحرم التجارة في الخمر
قوله تعالى فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله الآية قال ابو
عبد الله آذنوا فاعلموا حدثني محمد ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات
من آخر سورة البقرة قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم في
المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة الآية وقال لنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر
آية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب
قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية حدثنا محمد نا النفيلي
عن ابي محمد نا مسكين ابن بكير اراه عن شعبة عن خالد الحذاء عن
مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله — أحسبه قال ابن عمر
الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا — نسختها
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحاق ابن منصور
انا روح ابن عبادة قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها
من سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات تقاة وتقية

واحده

واحدة — واحدة
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون
الجموع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها — الجميع
غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك — الخيل
انزلته وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد ابن — وعبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزى
جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم — الراعية المسومة
يوم بدر وقال مجاهد تخرج الحي النطفة ميتة ويخرج منها الحي — تخرج
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب حدثنا عبد الله ابن
مسلمة قال نا يزيد ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم فيتبعون ما تشابه — زيغ
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون — فاحذرهم
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب
قوله واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله

ابن محمد قال نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان الا مريم وابنها [ايّاه و]
ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
[اولئك] لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج ابن منهال قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع [ليقطع] [بيمين تعبد]
بها مال امري مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل
الاشعث ابن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امري مسلم [ليقطع]
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثني علي ابن ابي هاشم
سمع هشيما قال اخبرنا العوام ابن حوشب عن ابرهيم ابن
عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف بالله لقد اعطي فيها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين [بها]
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية حدثنا نصر ابن علي ابن نصر قال نا عبد الله ابن داود عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في البيت [فخرجت]
او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم
ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم [فذكروها]
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اليمين على المدعى عليه **قوله تعالى** قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم سوا قصدا حدثنا ابرهيم ابن موسى عن
هشام عن معمر وحدثني عبد الله ابن محمد قال نا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن
عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في [فدفعه عظيم بصرى]
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جا به فدفعه الى عظيم بصرى الى
هرقل فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه وقال ابو سفيان وايم
الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله
كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان [امن]
في ابايه من ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاوهم
قال قلت بل ضعفاوهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه

سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة ولا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال وهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في
احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اباءه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة كا
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا
فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه

وليبلغن

وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاريسيين
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا
هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **قوله لن تنالوا**
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب

اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح قد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله
ابن يوسف وروح ابن عبادة ذلك مال رابح وحدثنا يحيى ابن يحيى
قال قرات على مالك مال رابح باب قوله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم ابن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى ابن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
ابن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما
وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا
ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة باب
قوله كنتم خير امة اخرجت للناس الاية حدثنا محمد ابن يوسف
عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام باب قوله اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا حدثنا علي ابن عبد الله قال سفيان قال قال عمرو ابن دينار
سمعت جابر ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله

وليهما

وليهما باب قوله ليس لك من الامر شيء الاية حدثنا حبان قال انا عبد
الله ابن المبارك قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله عليه السلام اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ورواه اسحاق ابن راشد
عن الزهري حدثنا موسى ابن اسماعيل قال انا ابرهيم ابن سعد قال انا
ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم
والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته
في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الاية باب
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم قال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو ابن خالد قال زهير
قال انا ابو اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب قال جعل النبي على
الرجالة يوم احد عبد الله ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحاق ابن
ابرهيم ابن عبد الرحمن ابو يعقوب قال انا حسين ابن محمد قال انا شيبان
عن قتادة قال انا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه

بلغ
قال
سنين
البغوي

باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح الاية القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب قوله
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا احمد ابن يونس قال اراه ابو بكر ابن عياش عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
قوله ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله ابن منير سمع ابا النضر
قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية باب قوله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا الى قوله فان ذلك
لمن عزم الامور حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف وراءه
اسامة ابن زيد يعود سعد ابن عبادة في بني الحارث ابن خزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين

الطوق

شجاع أي ثعبان

والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله ابن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن ابي انفه بردائه ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله ابن ابي ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله ابن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع الى
ما قال ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد ابن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية
وقال عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره
الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فبايعوه فاسلموا باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون

وجهه

لا أحسن

سكنوا

البحيرة

بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله [كانوا]
عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثنا
إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما
دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه [يهود]
أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم [أتوا]
ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه كذلك
حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان
أخبره بهذا باب قوله إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن
جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق [مع أهله]
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام
فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين

ثم خرج

ثم خرج وصلى الصبح باب قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل [ثم استيقظ]
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم
ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى قال
حدثنا مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن
عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله فجعل [بيده]
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه [بيده]
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح [جاءه]
قوله ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان إلى قوله الأبرار

حدثنا قتيبة ابن سعيد عن ملك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الخواتم من اخر سورة ال عمران ثم قام الى شن الايات
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** بسم الله الرحمن بلغ
الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب
رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر **باب**
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابرهيم ابن موسى
اخبرنا هشام ابن يوسف عن ابن جريج اخبرني هشام ابن عروة
عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله نا ابرهيم ابن سعد عن
صالح ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة
عن قول

عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا عن ذلك الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عايشة وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان
ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب**
قوله ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الاية فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا بدارا مبادرة
اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد
الله ابن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ومن كان
والي غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد ابن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله في
اولادكم الاية حدثنا ابرهيم ابن موسى قال نا هشام ان ابن جريج

أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي عليه السلام
لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم الآية حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن
تنتهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة والنحلة المهر حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا أسباط بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن
شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك باب ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والأقربون إلى قوله شهيدا قال معمر أولياء موالي وأولياء
ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا
ابن العم والمولى المنعم والمولى المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال نا أبو أسامة
عن إدريس يعني الأودي عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن

جبير

١٠٤

جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم
قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
يعني زنة ذرة — سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة باب
إن الله لا يظلم مثقال ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا حفص
ميسرة — أبو عمر ابن علية عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري أن أناسا في زمن النبي عليه السلام قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي عليه السلام نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما
كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله
أو فاجرا / أو غبرات — بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيقال — فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل

ذا

الأولى حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين
في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم وكنا
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

باب قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد الآية المختال والختال واحد
نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا لجهنم
وقودا حدثنا صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه
سورة النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه
تذرفان

باب قوله عز وجل وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء الآية صعيدا وجه
الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي كانوا يتحاكمون إليها
في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم باب

قوله

قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم أي ذوي الأمر
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن
قيس بن عدي إذ بعثه النبي عليه السلام في سرية

باب قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي عليه السلام اسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن وأن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى
النبي عليه السلام للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري
كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه
الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم

باب قوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
أنه خير

باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن عبيد
الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان حدثنا سليمان ابن حرب
قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر
الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي **باب** فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال
ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر وعبد
الرحمن ابن مهدي قالا حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس
فيهم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فانزل
الله فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
الا اناثا يعني الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن
بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **باب**
قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الاية حدثنا ادم ابن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة ابن النعمان قال سمعت سعيد ابن
جبير يقول اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي اخر ما نزل وما نسخها شيء **قوله** ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي ابن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن سفيان
القى اليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل
الله هذه الاية الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قرا ابن عباس

السلام

السلام **قوله** لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم ابن سعد
عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل ابن سعد الساعدي
انه راى مروان ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان
زيد ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل
الله غير اولي الضرر حدثنا محمد ابن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق
ادعوا عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي عليه السلام ادع فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح او الكتف
ك فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم ابن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق ابن
ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد
الكريم ان مقسما مولى عبد الله ابن الحرث اخبره ان عبد الله ابن
عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون

الحميد **قوله** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود **قوله** الا المستضعفين من الرجال والنساء أبي
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن
عذر الله **باب** قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك عليهم
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب**
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر قال عبد الرحمن
ابن عوف وكان جريحا **باب** قوله ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ويستفتونك
في النساء قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في

فيرغب

ومالها حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في
ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **قوله** وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
بغضا حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في
حل فنزلت هذه الاية في ذلك **قوله** ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء كان
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم **قوله** انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان لأحد
يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية والكلالة من لم

يورثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن
حرب قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة
وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة بسم الله
الرحمن الرحيم **تفسير سورة المائدة** حرم واحدها حرام فبما نقضهم
ميثاقهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله وقال غيره الإغراء التسليط
تبوء تحمل دايرة دولة شنآن عداوة المخنقة التي تخنق فتموت
طعامهم ذبائحهم أجورهن مهورهن ~~المهيمن الأمين~~ قال سفيان ما في
القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق
حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله **اليوم أكملت لكم دينكم**
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار قال
عبد الرحمن بن مهدي قال سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله
حيث أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم **باب**
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى
إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله
صلى

أو ابنه — بلغ — قوم — ويوم — فلم — واللاتي

صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس أبا بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال
حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثني يحيى بن
سليمان قال ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية
فقال أسيد بن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر
ما أنتم إلا بركة لهم **باب** قوله فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال إسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال
شهدت من المقداد بن الأسود ح وحدثني حمدان بن عمر قال
أبو النضر قال الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد

يطعن — فقام حتى — صعيدا طيبا — قلادة لي — الصلاة

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا محمد ابن عبد الله
الانصاري قال ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر ابن عبد العزيز فذكروا وذكروا
وقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف
ظهره فقال ما تقول يا عبد الله ابن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قال قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او
قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث انس ابن مالك قال قدم قوم
على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا
فيها فشربوا من البانها وابوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطا من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتهمني فقال حدثنا بهذا انس ابن مالك قال فقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل هذا باب
والجروح قصاص حدثنا محمد ابن سلام قال ثنا مروان الفزاري عن
حميد الطويل عن انس كسرت الربيع وهي عمة انس ابن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس ابن النضر

عم انس

سليمان ابو
لعله رجلا
قال
واستاقوا
لن صح

عمة انس ابن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا محمد ابن يوسف
قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد كذب وهو يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية باب
قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي ابن سلمة قال ثنا مالك ابن
سعير قال حدثني هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا
يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا
احمد ابن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين وقال ابو بكر
لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي
هو خير باب لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية حدثنا عمرو
ابن عون قال ثنا خالد ابن عبد الله عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال ابن عباس
الازلام القداح يستقسمون بها في الامور والنصب والانصاب
يذبحون عليها والزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والنصب
والانصاب اصنام يذبحون عليها وقال غيره الزلم القداح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته

والله
سلمة صح
بلغ
اصنام يقسمون
وقال غيره صح

الله وإن أمرته تعمل ما تأمره به وقد أعلموا القداح أعلامًا يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال أنا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ابن علية نا
عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر
قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال صبّح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عيسى بن
يونس وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه قد
نزل تحريم الخمر وإنها من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح الآية حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
قال نا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني
محمد بن سلام عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي
طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا
إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل

قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا أبي
قال نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر بن شميل وروح بن عبادة
عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال نا أبو النضر قال نا أبو خيثمة زهير
قال نا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل
الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم حتى ختم الآية كلها باب ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا
صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني قال ابن عباس متوفيك
مميتك حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبو
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول
نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت

احداهما الاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شي
وسموه الحامي وقال ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا
يخبره بهذا وقال ابو هريرة سمعت النبي عليه السلام نحوه ورواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني محمد ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال نا حسان ابن
ابرهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوايب **وكنت عليهم شهيدا ما دمت**
فيهم الاية حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرنا المغيرة ابن النعمان
قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة حفاة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية
ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابرهيم الا وانه
يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم **باب** قوله عز وجل ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد ابن كثير قال
اخبرنا سفيان قال اخبرنا المغيرة ابن النعمان قال حدثني سعيد ابن جبير
عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

ما دمت

ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الانعام**
قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا معروشات
وغير معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها ينئون
يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
وقوله استكثرتم اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمارهم
ومالهم نصيبا وللشياطين والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان
وقرا صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات الباساء من الباس وتكون من البوس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور جن اظلم حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان اما اشتملت
يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف
اعرض ابلسوا ايسوا ابسلوا اسلموا مسفوحا مهراقا سرمدا دايما استهوته
اضلته تمترون تشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حبيب
ما ارى رؤياه **باب** قوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال نا ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت **باب**
قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الى قوله يفقهون
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد ابن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال
لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من

فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب
قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية حدثنا محمد بن بشار قال ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس
قال نا شعبة قال سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل
ابن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم قوله وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر الاية قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الحوايا المبعر والحوايا الامعا وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني عطا سمعت جابر بن

عبد

خ لا يظلم
لا احد
ممن

قال
ثم باعوه
مثله
لا احد
اذا وصلت اسم لا كان لك ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين
محجور
كانه

الله سمعت النبي عليه السلام قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوها
ثم باعوها فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال
يزيد قال كتب الي عطا قال سمعت جابرا عن النبي عليه السلام باب
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل
والمعنى انه ضروب من العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل
شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل قوله هلم
شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع باب
لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت وراها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع

نفسا إيمانها ثم قرأ الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأعراف
قال ابن عباس وريشا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ألا
تسجد أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو هاهنا إلى يوم
القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت
يتعدون له تجاوز تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد أخلد إلى
الأرض قعد وتقاعس سنستدرجهم أي نأتيهم من مأمنهم
كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون لهم وخيفة
خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل وهو ما بين
العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا قوله قل إنما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت

سمعت

سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله فلذلك
مدح نفسه قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه إلى قوله تبت
إليك وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من
اليهود إلى النبي عليه السلام قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك
من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال قلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة
الطور قوله وأنزلنا عليكم المن والسلوى حدثنا مسلم قال نا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قوله قل يا أيها
الناس إني رسول الله إليكم جميعا الآية حدثنا عبد الله بن حماد قال
نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا نا الوليد بن مسلم
قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال
حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر
وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول
الله أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى
سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخير فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير **قوله** وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله** وقولوا حطة حدثنا اسحق قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة **باب** قوله خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير
فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه فقال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة ابن حصن فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله لا تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى
ابن موسى قال انا وكيع قال انا هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله ذلك الا في اخلاق الناس وقال عبد الله

ابن

[Margin: تاركون خ — بالخبر خ — شعيرة خ — مجلس ومشاورته شبانا خ — ما خ — صلى الله عليه وسلم]

ابن براد الاشعري حدثنا ابو اسامة قال انا هشام قال اخبرني عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الانفال** وقوله عز وجل يسئلونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول الانفال المغانم وقال قتادة وتذهب
ريحكم الحرب يقال نافلة عطية وقال ابن عباس الانفال الغنايم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر مردفين
فوجا بعد فوج يقال ردفني واردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه فشرد فرق
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون **قوله** ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن
يوسف قال انا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار **قوله**
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول الاية استجيبوا اجيبوا لما
يحييكم يصلحكم حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل
الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال
لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب سمع حفص بن عاصم سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية قال

[Margin: بلغ — قال ابن عباس — نافلة عطية وان جنحوا طلبوا واحد السلم والسلم والسلام وقال مجاهد مكاء وتصدية الصفير ادخال اصابعهم في افواههم ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم يثخن يغلب]

ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو
قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا الاية حدثنا احمد قال نا عبيد الله بن معاذ
قال نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو
جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية باب
قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
الى اخر الاية قوله وما لهم الا يعذبهم الله الاية وقوله وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال
نا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير بن الاشج
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى اخر الاية
فما يمنعك الا تقاتل كما امر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتبر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اعتبر بالاية التي يقول الله ومن يقتل مومنا
متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام
قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه او يوثقوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله
قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله
عليه السلم

عليه السلام وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
قوله يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون
من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من
مايتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا قوله الان خفف الله عنكم الاية
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا
جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك
على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجا التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مايتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم سورة براة قوله الشقة السفر الخبال الفساد
والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في

كقتالكم

موه عن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير
جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهو الكل
وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية
هار هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا
وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين **باب**
قوله عز وجل براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن اذان اعلام
عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب**
قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا سيحوا سيروا وحدثني سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم
النحر في أهل منى ببراءة ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان **قوله** وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
إلى قوله إن الله يحب المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين وذكر مثل
حديث ابن عفير بعثهم يوم النحر يؤذنون ببراءة ألا لا يحج بعد العام
مشرك

مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى
يوم النحر ببراءة وألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني
إسحاق بن إبراهيم قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة
التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة **باب**
قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
ابن سعيد قال نا إسماعيل قال نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال
أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا بأشياء لا ندري فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم
إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع
قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني
أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم
يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
قال معاوية والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم **باب**
قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم إلى قوله تكنزون وقال أحمد بن

شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد ابن أسلم قال خرجنا مع عبد
الله ابن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله طهورا للاموال
باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
الاية القيم هو القائم حدثني عبد الله ابن عبد الوهاب قال ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن ابي بكرة
قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله ثاني اثنين اذ والمحرم
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا أي ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثني عبد الله ابن محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام
قال ثنا ثابت قال ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله ابن
محمد قال ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه
اسما وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اسناده فقال ثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج وحدثنا
عبد الله ابن محمد قال ثنا يحيى ابن معين قال ثنا حجاج قال ابن جريج
قال قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت أتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله
ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده

فصاحب

فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسما واما خالته
فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام
قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني
ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة من اسد ان ابن
ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك ابن مروان وانه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال ثنا عيسى
ابن يونس عن عمر ابن سعيد ابن ابي حسين قال اخبرني ابن ابي مليكة
قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر ولهما كانا
أولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا
يريد ذلك فقلت ما اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
قوله والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد
ابن كثير قال ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين الاية
جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر ابن خالد ابو محمد قال ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع

ربوني خ فاين صوابه بني حميد

فقسمه بين خ صبيص

وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان
عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف
كأنه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه
قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين فقال
إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال
لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت
يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما
أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين

يغفر

يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
أعلم باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله بن أبي جاء ابنه عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى قميصه (فأعطاه)
وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو
أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فقال سأزيده على السبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره فذكر نحو حديث أبي أسامة سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني الله
أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته (كذبت)
فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين باب يحلفون لكم لترضوا
عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا إلى غفور رحيم حدثنا مؤمل بن
هشام قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال
ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني
الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب

ولبنة فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر ولبن
كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة فلاصر
عدن وهذاك منزلك قالا لي اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب**
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحق بن ابراهيم
قال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية فقال النبي عليه السلام اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي عليه السلام لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الاية حدثنا احمد ابن
صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد ابن صالح وحدثنا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن كعب قال اخبرني
عبد الله ابن كعب وكان قائد كعب ابن عينه حين عمي قال سمعت من بنيه
كعب ابن ملك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر
حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال
النبي عليه السلام امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **وقوله**
وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية حدثني محمد قال حدثني احمد ابن ابي شعيب
قال نا موسى ابن اعين نا اسحاق ابن راشد ان الزهري حدثه قال
اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن ملك عن ابيه قال سمعت
ابي

١١٩

أبي كعب ابن ملك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف العسرة
عن رسول الله في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسيرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله ضحى
عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا الضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه
عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى
الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه
وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ام سلمة معنية
عند ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان
اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين خلفنا
انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الاية **قوله** تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين عن ابن شهاب
حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن عقيل عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن
كعب ابن ملك ان عبد الله ابن كعب ابن ملك قال سمعت كعب ابن وكان قائد كعب ابن مالك

مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
قوله لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد
بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقرا في المواطن فيذهب كثير من
القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر
كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت
الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي عليه السلام قال ابو بكر
هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين
مع خزيمة بن ثابت الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
روف رحيم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران
عند ابي بكر

عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع
ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب مع ابي
خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت نا ابرهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من
كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاوهم احيط
بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك قوله وجاوزنا ببني
اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده الى قوله وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز وهو المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود

وقال ابو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادئ الرأي
ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت
الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد
لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال غيره وجه الأرض حاق نزل يحيق ينزل
يئوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم
قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء
إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج قال وأخبرني محمد بن عباد بن
جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا
العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته
فيستحي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم
حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس
ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل
بسواد **وكان عرشه على الماء** حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق أنفق عليك وقال يد الله
ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السماء والارض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء

استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد

على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع عنيد وعنود وعاند واحد
تأكيد التجبر سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الأبطال سجينا ورجلة ورجالة واحد وقوم رجال
ويقول الأشهاد واحدها شاهد مثل صاحب وأصحاب إجرامي
هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفن والسفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات **باب** قوله ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين **باب**
قوله أو آوي إلى ركن شديد وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة الآية الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته أترفوا
أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت

ضعيف «فلولا كان» فهلا كان حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابو
معاوية قال انا بريد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية باب
قوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
مثل القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال
نا يزيد ابن زريع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار الى اخر الاية
قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يوسف تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب
او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج لانه ليس في كلام
العرب الاترج فلما احتج عليهم بان المتكا من نمارق فروا الى شر منه
فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانما هو بعد المتكا
شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فهو من
المشعوف اضغاث ما لا تاويل له الضغث ملء اليد من الحشيش
وما اشبهه ومنه قوله وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث

احلام

تركنوا تميلوا

واقم

فنزلت

شدة

الي

اصب اليهن اميل صبا مال

احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير
اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال استياسوا ايسوا من الياس
وقوله كما يئس الكفار ولا تياسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجميع انجية والواحد نجي والاثنان والجمع ايضا
نجي تفتؤا لا تزال حرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة تقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي وقوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على
ابويك الاية وفيه حديث ابن عمر الكريم ابن الكريم وهو معاد
في مواضع وقوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
حدثنا محمد ابن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد ابن ابي
سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالون قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن
عبيد الله قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
سولت زينت حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله نا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج نا عبد الله ابن عمر النميري
نا يونس ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبريك الله

بن نبي الله

ابو

وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا
أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
فأنزل الله تبارك وتعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر
الآيات حدثنا موسى قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون **باب**
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت
هيت لك مثواه مقامه وألفيا ألفوا ألفينا آباءهم وجدوا وقال عكرمة
هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن
سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال إنما نقرؤها كما علمناها
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل
إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب
عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب** قوله تعالى
فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك إلى قوله قلن حاش لله الآية

حاش

خ يحدث

وجدا ص ألفينا

حاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال
ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي **باب** قوله حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول
الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الرعد قوله** الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال وقال ابن
عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها آخر غيره
كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو
يريد أن يتناوله فلا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات

قومهم

كذبوهم

متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال
وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة
حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب ويقال عقبت
في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا
من ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر
إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل يدرءون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم المهاد الفراش
أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبتي أفلم ييأس أفلم يتبين لهم
قارعة داهية فأمليت أطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا الملي
ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا أشق أشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط
كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا
فسالت أودية بقدرها تملأ بطن الوادي زبدا رابيا الزبد زبد السيل زبد
مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى
وما تغيض الأرحام وما تزداد غيض نقص حدثنا إبرهيم بن المنذر
قال ثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إبراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد
قيح

قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه تبغونها عوجا يلتمسون
لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا
عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا
واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا اجتثت استؤصلت الشجرة
ويجوز أيضا جمع خلة وخلال جهنم واحدها
باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين الآية حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني
بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا شبه
تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر
وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول لا
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد
كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قلت لم أركم
تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها
أحب إلي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت الآية حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا ألم تر كيف
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قوله ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار إلى
الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله

قال سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه
بامام مبين على الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام مبين
كلما اتيتهم به اهديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم
اجل شيع امم والاوليا ايضا شيع قوله الا من استرق السمع قال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم
اجل فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي ابن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع
هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان
يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه
الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا
وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا علي
قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر
في السماء وزاد الكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت
عكرمة قال نا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر

بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين صح
فزع اي ذهب الفزع عنها

خضعان
يلقوها
يخبرونا

تلك

قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع عن قلوبهم قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا
ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان هي قراءتنا باب
قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم ابن
المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم ان يصيبكم مثل الذي اصابهم باب ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب
نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد ابن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن
عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني اتيته
فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم الاية ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قوله الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم
وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال نا هشيم انا ابو بشر

عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب
جزّؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله ابن موسى
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى. باب واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين قال سالم اليقين الموت. بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفّأ مفرطون منسيون فاسلكي سبل ربك ذللا
لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان
الدفء ما استدفات به وقال غيره على تخوف تنقص تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق الانفس يعني المشقة الانعام لعبرة وهي
تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم
الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل
شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما
حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير القانت المطيع اكنانا واحدها كن مثل حمل
واحمال قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال نا هرون ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس ابن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني اسرايل حدثنا ادم

تسيمون ترعون

قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد قال سمعت ابن
مسعود قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي قال ابن عباس فسينغضون اليك روسهم يهزون وقال غيره
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات خلقهن
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق
وجب ميسورا لينا خطئا اثما وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح
مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات تخرق تقطع لن تخرق الارض
لن تقطع الارض واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من
الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره
حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد ابن صالح قال نا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر

الثلاثة ما كان يقدم الملك

باب اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس وطفقت أخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه قال ابو عبد الله زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء **باب قوله**
ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك
سواء لنا كلمة ناء تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا
مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا
خبت طفئت ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر
يزجي الفلك يجري الفلك وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل ولا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان انا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي نا سفيان وقال امر **قوله** ذرية من حملنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مما ذاك يجمع الله الناس يوم القيامة

الاولين

وضعف الممات

يقال

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية

الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا
ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت
قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله

ولا يحتملون

ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا
عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم صلى الله عليه وسلم
يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال لي ادخل من امتك من لا يا محمد
حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير [illegible]
او كما بين مكة وبصرى قوله واتينا داود زبورا حدثنا اسحق [illegible]
ابن نصر قال نا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته [illegible]
لتسرج فكان يقرا قبل ان تسرج يعني القران قوله قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون الى تحويلا حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى
نا سفيان حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم زاد

الاشجعي

الاشجعي عن شقيق عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم قوله اولئك الذين سفيان
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد
الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس اس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة في القران شجرة الزقوم باب
قوله وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري خ
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة الفجر
اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان قال
نا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي فذلك يوم يبعثه صلى الله عليه وسلم
الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب ابن عياش
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه

الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **قوله**
وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية يزهق يهلك حدثنا الحميدي
قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا **وقوله** ويسلونك عن الروح الآية
حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا **باب** قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثني يعقوب ابن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا
تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا

اصحابك فلا

حدثنا

رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما رابكم اليه
عليهم عليه

اوتو

تابعه
تجهر بصلاتك ولا

حدثنا طلق ابن غنام قال نا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا
تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الكهف قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى
اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا موبقا
مهلكا وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعو
سمعا لا يعقلون **باب** قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي ابن عبد الله نا يعقوب ابن ابرهيم بن سعد نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي ابن حسين ان حسين ابن
علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن يحاوره من المحاورة
سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا
وقبلا وقبلا استيناقا افرطا ندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما
لكنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي زلقا لا يثبت
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة ليدحضوا ليزيلوا
الدحض الزلق **باب** قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى

وقال غيره

ن

قال انا

فيه التقدم

أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى صلى
الله عليه وسلم قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب وكيف لي به قال تأخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في
مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة (خ)
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط (وناما)
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية
يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا (خ)
إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك (بثوب)
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله

لا أعلمه

لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان (خ)
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير (بحملوهم)
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم (قوم)
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في
علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان (خ)
فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت (برأسه)
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه (خ)
وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال (أمرهما)
سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه

صنعا عملا حولا تحولا امرا ونكرا داهية

آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قصصا ينقض ينقاض كما تنقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من
الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا
ابرهيم ابن موسى انا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو ابن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة
رجلا قاصا يقال له نوف يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل قيل بلى فقال اي رب واين
قال بمجمع البحرين واوحى الله اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي رب وكيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل
الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شي الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
في البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية ولم يجد
النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع ابن نون ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان
موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني
اسرائيل فقيل له اي
الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه
واوحى الله اليه
بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي
رب كيف السبيل
اليه صح

شيا له

آثارهما

كالطاق

آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال هل
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية
ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب
قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

فلم يضيفونا

سربًا مذهبًا يسرب يسلك ومنه قوله وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو ابن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد ابن جبير قال انا
لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني فقلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك في الكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس
بموسى بني اسرايل اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى
فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي ابن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكّر الناس يومًا حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولّى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علمًا اعلم ذلك به قال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونًا ميتًا حيث
ينفخ فيه الروح فاخذ حوتًا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرًا
فذلك قوله تعالى واذ قال موسى لفتاه يوشع ابن نون ليست عن سعيد
ابن جبير قال بينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ اضطرب
الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
فنسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا
وكان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبًا قال قد قطع الله عنك النصب ليست

هذه عن

هذه عن سعيد واخبره فرجعا فوجدا خضرًا قال لي عثمان ابن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد ابن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفيه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال
انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت
لتعلمني مما علمت رشدًا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك
وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علمًا لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علمًا
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي
وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من
البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارًا تحمل اهل هذا
الساحل الى هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال فقلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها
وتدًا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيًا امرًا
قال مجاهد منكرًا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرًا
كانت الاولى نسيانًا والوسطى شرطًا والثالثة عمدًا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرًا لقيا غلامًا
فقتله قال يعلى قال سعيد ابن جبير وجد غلمانًا يلعبون
فاخذ غلامًا كافرًا ظريفًا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسًا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلامًا
زاكيًا فانطلقا فوجدا جدارًا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ودفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدًا قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت لاتخذت

عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراهم ملك وكان امامهم
ملك قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد ابن
بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون انه جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود
ابن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية **باب**
قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الآية صنعا حدثنا محمد
ابن بشار قال نا محمد ابن جعفر قال نا شعبة عن عمرو ابن مرة
عن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا عليه السلام واما النصارى فكفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب**
قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا حدثنا محمد ابن عبد الله قال نا
سعيد ابن ابي مريم قال نا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى ابن

بكير

بالجيم والراء كذا قال الزركشي رحمه الله تعالى

اذا

بن عبد الرحيم صح

بلغ

بكير عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة قال ابو وايل علمت مريم
ان التقي ذو نهية حين قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
ومن سورة كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا يقول الله
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصر لارجمنك لاشتمنك ورئيا
منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا قال
ابن عباس اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا
جماعة باك صليا صلي يصلى نديا الندي والنادي واحد المجلس
وقال مجاهد فليمدد فليدعه **قوله** وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر الآية هكذا عند ابي محمد حدثنا عمر ابن حفص ابن
غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي عليه السلام يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
مناد يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي مناد
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا
وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما نتنزل الا بامر ربك الآية
حدثنا ابو نعيم قال نا عمر ابن ذر قال سمعت ابي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا

مجلسا

بأمر ربك الآية له ما بين أيدينا وما خلفنا أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا الآية حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل
السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي
هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي
مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا قوله كلا سنكتب ما يقول حدثنا بشر بن خالد قال
محمد بن جعفر قال شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية فذكر الحديث
كان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا قال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب

قال كنت

(هامش: صح — بمحمد)

هو من شفير الوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بقوله عقوبة
لا تنيا تضعفا أزري ظهري

قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال
لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم واصطنعتك لنفسي الآية قال ابن جبير
بالنبطية طه أي يا رجل بطريقتكم بدينكم المثلى خذ الأمثل أزري ظهري
لننسفنه لنذرينه يبسا يابسا وقال مجاهد ألقى صنع لا تسمع إلا همسا
حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن
عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء باب حدثنا الصلت
ابن محمد قال حدثني مهدي بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى صلى الله عليه باب
قوله ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر
يبسا الآية اليم البحر حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا روح قال شعبة
قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون فقال نحن
أولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة قال نا أيوب بن النجار من أهل اليمامة عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

(هامش: ولا تكونا في ذكري — واصطنعتك)

(هامش: فيسحتكم يهلككم يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة صفا ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا قاعا يعلوه الماء فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب سيرتها حالتها الأولى بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم على قدر موعد فأوجس في نفسه أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل أي على جذوع النخل والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفتها فألقيتها ألا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتيكم بنار توقدون وقال)

عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه
أتلومني على امر كتبه الله علي قبل أن يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى صلى الله عليهما بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الانبياء عليهم السلام حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنو اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال
قتادة جذاذا قطعهن يسبحون يدورون وقال الحسن في فلك مثل فلكة قال ابن عباس
المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم امة واحدة قال دينكم ليلا صح
دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس لكم الدروع وتقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس
والهمس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اعلمتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال اعلمته
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ارتضى رضي
باب قوله كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى ابرهيم يوم القيمة الا انه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

ما دمت

ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على الى
اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ثم من الشيطان
يحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون
وقال غيره يسطون يفرطون ويقال يسطون يبطشون وقال ابن
عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت وهدوا الى الطيب
الهموا الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل تشغل
وقال مجاهد مشيد بالقصة جص قوله وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو عبد الله وقال ابو
اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع

مائة وتسعة وتسعون وقال جرير وعيسى ابن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى **باب** قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف شك
فان اصابه خير اطمان به الاية اترفناهم وسعنا عليهم حدثني ابرهيم
ابن الحرث قال نا يحيى ابن ابي بكير قال نا اسرايل عن ابي حصين عثمان ابن عاصم
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية حدثنا حجاج ابن
منهال قال نا هشيم قال نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد
عن ابي ذر انه كان يقسم قسما فيها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا الحجاج
ابن منهال قال نا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي قال نا ابو
مجلز عن قيس ابن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا
اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة ابني ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة

سورة المومنون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة
سبع طرايق سبع سموات وانتهى هيهات هيهات بعيد بعيد قال مجاهد فسئل
العادين قال الملايكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون
عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد فسئل العادين الملايكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء

وما

وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله
من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي
اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعيد ابن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها
مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله تعالى
ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر **باب**
قوله والذين يرمون ازواجهم حدثنا اسحق قال نا محمد ابن يوسف
قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن سهل ابن سعد ان عويمرا اتى
عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في
رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل القران فيك وفي صاحبك فامرهما

السنا مقصور النور
وممدود الشرف والعلو

المستخذي الخاضع والذال استخذيت
مهموز قال الجوهري
خضعت وقد يهمز

فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرانه

الله

فلاعنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه ثم قال يا رسول الله إن
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت
به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
إلى أمه باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من
الكاذبين حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فأنكر حملها فكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث
أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها قوله ويدرأ عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال
هلال بن أمية والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى
بلغ

الوحرة دويبة

بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع
ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها
فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي عليه السلام لولا ما مضى من كتاب
الله عز وجل لكان لي ولها شأن قوله والخامسة أن غضب الله
عليها إن كان من الصادقين حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم
قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب قوله إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن أبي ابن سلول
باب قوله لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
الآية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها

أفاك كذاب

الله بما قالوا وذكر الحديث بطوله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة (ان عايشة)
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل (تلك)
(فقمت حين اذنوا بالرحيل) فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان
النسا اذ ذاك لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم (خفافا)
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد

انسان

انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطى على يدها (حبس)
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في التبرز قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فقالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسو
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان
اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما

قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا أمتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجينها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله ابن ابي ابن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد ابن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد ابن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد

ابن عبادة

ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع
يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت
لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي

قالت وانا حينئذ أعلم أني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
أظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من ان يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي
قومي إليه قالت فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل
الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله إلى رحيم
قال أبو بكر بلى والله اني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال يا زينب ما ذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **قوله**
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما
تفيضون تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض حدثنا محمد مكرر
افضتم

(هامش: رام — ما قال — ينفق — أبي)

(هامش: تفيضون تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض ح)

افضتم فيه عذاب عظيم حدثنا محمد بن كثير نا سليمان عن حصين
عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت
عائشة خرت مغشيا عليها **قوله** إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم الآية **قوله** ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
ابن سعيد عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن
أبي مليكة قال ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى
أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن
اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني
كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **قوله** يعظكم الله أن تعودوا
لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن
ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه
عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت **وقوله** ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

(هامش: استأذن — خ اتقيت)

ما زاد ابن ابي عدي

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ان الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين الى روف رحيم تشيع تظهر وقوله
عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة أن يوتوا اولي القربى
الاية وقال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
قال اما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا اهلي وايم الله ما علمت
على اهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد
ابن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله أن نضرب اعناقهم فقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام
تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت

فنقرت

معناه اشيروا

ابنوا اي عابوهم

كنت

ان لو

١٤١

بالنون والقاف

فنقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي
كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلني الى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما
كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقيل فيها
فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي
ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف
انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة
من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة

فبقرت اي فتشت

ما جاء بك

اي بنية

خففي

ورسول الله صلى الله عليه وسلم

كنف بالنون

عن

ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتُّ الى ابي فقلت اجبه
قال فماذا اقول فالتفتُّ الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله فاثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على (اني قد)
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب
فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك
قال وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت (غضبا)
لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه
وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد
الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله (حتى)
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر

لنا

لنا وعاد له بما كان يصنع **قوله** وليضربن بخمرهن على جيوبهن
حدثنا احمد بن شبيب قال نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به حدثنا ابو نعيم قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه (صفية)
الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها الادار ها هنا الملا بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد
الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار واذا
فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة
الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره والسعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه
من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا
ما يعبؤا يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال
مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
لنا ما هلكة **قوله** الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم الاية اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة
قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا

على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا. باب
قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق الآية. الأثام العقوبة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت
أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه
الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد
قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية
مدنية التي في سورة النساء. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم
قال لا توبة له وعن قوله ولا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية. قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا. حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير

١٤٣

جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال
أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما.
باب قوله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية. حدثنا
عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد
الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك. باب قوله فسوف
يكون لزاما. لزاما هلكة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما. بسم الله الرحمن الرحيم ومن
سورة الشعراء. وقال مجاهد تعبثون تبنون. هضيم يتفتت
إذا مس. مسحرين مسحورين. ليكة والأيكة وهي الغيضة. وتقلبك
في الساجدين المصلين. الأيكة وليكة جمع أيكة وهي جمع
الشجر. جبلة الأولين الخلق. جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق. وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم. فرهين مرحين.
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين. تعثوا أشد الفساد. عاث
يعيث عيثا. موزون معلوم. كالطود كالجبل. وقال غيره لشرذمة
طائفة قليلة. الريع الإيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحده
ريعة. مصانع كل بناء فهو مصنعة. ولا تخزني يوم يبعثون. وقال إبراهيم

الغبرة والقترة

ابن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيامة عليه
الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل قال نا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
يعني الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا
اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة
رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما
شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب

عن يونس

قال حدثني الاعمش

انتصدقوني

ما خبأت

بلا

حسن الصنعة وغلا الثمن

عن يونس عن ابن شهاب بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة
النمل الخب ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من
القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش
عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغالي الثمن مسلمين طائعين ردف
اقترب قال مجاهد نكروا غيروا عرشها وجامدة قائمة اوزعني اجعلني
واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة القصص
كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل
الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في
ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
عن بعد وعن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون

يتشاورون العُدوان والعَداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا وقال ابن عباس كي
يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه
يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها
تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته
ويكأن مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق **باب** قوله إن الذي فرض
عليك القرآن الآية حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا يعلى قال أنا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

ومن سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي
واحد فليعلمن الله علم ذلك إنما هي بمنزلة ليميز الله الخبيث من الطيب
أثقالا مع أثقالهم أوزارا مع أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الروم

قال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا عند الله
قال ابن عباس هل لكم من ما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا الودق المطر قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد
السوأى الإساءة جزاء المسيئين وقال غيره ضعف وضعف
لغتان فلا يربوا عند الله من أعطى عطية يبتغي أفضل فلا أجر له فيها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال أنا منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة
الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس

فقال

Margin: فليميز الله كقوله
Margin: [illegible?] عليه ويضيق عليه
Margin: كما [illegible?] حملت له [illegible?]

فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما
لا تعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء
والأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة
الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة
إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم في أدنى الأرض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون والروم قد مضى **باب**
قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال أنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول

Margin: الجمعاء الصحيحة الخلق أي جمع خلقها صحيح والجدعاء المقطوعة الأذن
Margin: تمم انه

لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب** ان الله عنده علم الساعة
الاية حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله
ولقايه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل
عنها باعلم من السايل ولكن ساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من
اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة تنزيل السجدة قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لم تمطر الا مطرا لا يغني
عنها شيئا يهد يبين **قوله** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على

قلب

(هامش: كانك — ح — فاخذوا — مفتاح — لا — قال الله)

قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنا (علي نا) سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما
اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحزاب** قال مجاهد
من صياصيهم قصورهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والاخرة اقرؤوا ان شيتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فلياتني فانا مولاه **باب** قوله ادعوهم لابايهم الاية حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم
لابايهم هو اقسط عند الله **قوله** فمنهم من قضى نحبه عهده
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها
سيلوا الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثني
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين

(هامش: بلغ)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة ابن زيد ابن ثابت ان زيد ابن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت
كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا
مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
بشهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **قوله** يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
الاية وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي
حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام
الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله نبي
والدار الاخرة **باب** قوله وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة الاية فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن
والحكمة السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخير ازواجه بدأ بي (خ بتخيير ازواجه)
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال

ان الله

ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا (خ شي)
الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى ابن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة ابن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **باب** قوله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه الاية حدثني محمد ابن عبد الرحيم قال انا معلى ابن منصور
عن حماد ابن زيد قال انا ثابت عن انس ابن مالك ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد ابن
حارثة **قوله** ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره
حدثنا زكريا ابن يحيى نا ابو اسامة قال هشام ابن عروة عن
حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل
الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان ابن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن
معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
في يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد ابن
عباد سمع عاصما **قوله** لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

الى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادركه اناه انى يانى اناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب حدثنا محمد ابن عبد الله
الرقاشي نا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجئت فاخبرت النبي عليه السلام انهم قد انطلقوا فجا حتى
دخل فذهبت لادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي حدثنا سليمان ابن حرب قال نا
حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس ابن مالك انا
اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى
الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن
مالك قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم علي صح
فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي

قوم

١٤٨

قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي
الله ما اجد احدا ادعوا فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن فيها
كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه نحو حجرة عائشة
وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او
اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا إسحاق قال نا عبد الله ابن بكر السهمي نا حميد عن انس قال
اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنا بزينب بنت جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع
صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعوا لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته
فلما راى الرجلان النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين البيت ع
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى اذا دخل وارخى الستر بيني
وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال اخبرني حميد
الطويل سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا ابن يحيى قال نا ابو
اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر ابن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه

وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه الاية الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا
اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرموا من النسب باب ان الله وملائكته يصلون على
النبي الاية الى تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
وقال ابن عباس لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله

هذا التسليم

وانه — وكذا — فاوحى الله اليه — تاذنين عمك — الرضاع — آل — على — حدثنا الليث

١٤٩

قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم

هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما
صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل
ابرهيم باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى الى وجيها
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى صلى الله عليه وسلم كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة سبا
معاجزين مسابقين سبقوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمرة وقال مجاهد لا يعزب
عنه لا يغيب عنه سيل العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن
والعرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي الا الكفور
هل يعاقب كما فعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض باعد وبعد واحد السابغات الدروع اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من
الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة الخمط الاراك
والاثل الطرفاء والعرم الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

فاتوا — يقال — يعاقب

ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال
ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانًا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم
يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما
أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **باب**
قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك فقال
أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبًا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب **ومن سورة**
الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد القطمير
لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود أشد سواد الغربيب
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار **سورة يس** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل

مسترق

بلغ قراءة

خادم ... وناجي

بلغ

أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما من مثله
من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب وقال عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد **قوله**
والشمس تجري لمستقر لها الآية حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والصافات بيض مكنون اللؤلؤ المكنون يستسخرون
يسخرون وقال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول
يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة لشوبًا من
حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم بيض مكنون اللؤلؤ المصون الأسباب
أسباب السماء بعلًا ربًا **قوله** وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرًا من يونس بن متى حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر
بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ص عجاب عجيب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم

مدحورًا مطرودًا

عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد
الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة في
ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت قال أوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان داود ممن
أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة
الحساب وقال مجاهد في عزة اي معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني
قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا
اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال ~~الأسباب طرق~~ وقال ابن عباس الأيد
القوة في العبادة والأبصار البصر في أمر الله **باب**
قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثني إسحق
ابن إبرهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأردت أن أربطه إلى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول
أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده
خاسئا **باب** قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال
نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن
مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم قال الله لنبيه عليه السلام
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان

ان رسول

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه وذكر
الحديث فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى
بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف
عنهم ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر فأنزل الله تبارك وتعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون تم كلام عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الزمر قال مجاهد أفمن
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله عز وجل أفمن يلقى في النار
خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ورجلا سلما لرجل خالصا وقال غيره
متشاكسون الرجل الشكس العسر الذي لا يرضى بالإنصاف
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
غير ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما
صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه **باب** قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله الآية حدثنا إبرهيم بن موسى قال نا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره
عن ابن عباس أن ناسا من المشركين كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا
وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو
إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع

الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال نا شيبان عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جا حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والما على اصبع والثرى
على اصبع وساير الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة الى قوله يشركون باب
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن ابن خالد ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الاية حدثني الحسن
قال نا اسماعيل ابن خليل قال نا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا متعلقا
عمر ابن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين

اربعون

اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي
قال مجاهد من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق بسم الله الرحمن الرحيم
بل سورة المومن حم مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم
لقول شريح ابن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم
قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال العلا ابن
زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون حدثنا
علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
عن يحيى ابن ابي كثير حدثني محمد ابن ابرهيم التيمي قال حدثني
عروة ابن الزبير قال قلت لعبد الله ابن عمرو ابن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة
اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات
باب من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم من حم سورة السجدة
أعطيا وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا

طايعين أعطينا وقال المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير قال رجل لابن
عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء
بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى قوله طايعين فذكر في
هذه الآية خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله وما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم
فتنطق أيديهم فعند ذلك عرفوا أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وقوله خلق الأرض في يومين ثم استوى إلى
السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين وجعلت الأرض
وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وقوله
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله أي لم يزل
كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف
عليك القرآن فإن كلا من عند الله قال أبو عبد الله البخاري حدثنا
عبد الله ابن عمر عن زيد ابن أبي أنيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون

[هامش: خلق — الأخرى — الإخلاص — عرفوا — ثم خلق السماء — الجبال]

محسوب نحسات مشايم اهتزت وربت ارتفعت من أكمامها حين
تطلع وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
يوزعون يلهمون من أكمامها قشر الكفرى وقال غيره ويقال للعنب
الكفرى إذا خرج أيضا كافور وكفرى والهدى الذي هو الإرشاد
بمنزلة أسعدناه أولئك الذين هدى الله الآية من محيص حاص عنه أي حاد
عنه مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني
هو الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه
ولي حميم القريب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقول هذا لي أي بعملي
أنا محقوق بهذا باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الصلت ابن محمد قال ثنا يزيد ابن زريع عن
روح ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد
يسمع كله فنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية باب
وذلكم ظنكم الذي ظننتم الآية حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت

[هامش: هي الحم — يكفون — أسعدناه من ذلك قوله تعالى — مما]

قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فذكر
مثل حديث روح وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح
او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة **قوله** فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا سفيان الثوري قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بنحوه **ومن سورة حم عسق** بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لم تلد لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة
طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره لا يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
باب قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما
بيني وبينكم في القرابة **سورة الزخرف** بسم الله الرحمن الرحيم
اسمع وقيله يا رب تفسيره وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان تجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج وهي درج وسرر فضة عند ابي محمد وقال مجاهد
على امة على امام ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم لا نسمع قيلهم
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ولا
تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين اي سنة وما كنا له مقرنين
يعني الخيل والابل والبغال والحمير عند ابي محمد مقرنين مطيقين
اسفونا اسخطونا ومن يعش يعمى او من ينشؤ في الحلية يعني الجواري
يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم

يعنون الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم اي الاوثان انهم لا يعلمون في
عقبه في ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا
لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون فانا
اول العابدين اول المومنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب
تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث
يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع
بريئون وقرا عبد الله انني بري ليا والزخرف الذهب ملايكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا المعارج درج **قوله** ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال انكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد
يعبد فانا اول العابدين اي ما كان فانا اول
الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وعبد ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزء اعدلا بسم الله الرحمن الرحيم **ومن سورة الدخان**
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا رهوا ساكنا على علم على العالمين وعلى
من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن
وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ويقال ان ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل
اسود كمهل الزيت **قوله** فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثني يحيى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فذكر الحديث
فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد قال الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت
قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا إنكم عائدون فلما أصابتهم
الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر **باب**
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى ابن موسى قال ثنا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال إن من
العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين إلى منتقمون **قوله** أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر
والذكرى واحد حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا جرير ابن حازم عن

أي لأبي سفيان لأنه كبيرهم

فنزلت

الأعمش

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقال البطشة الكبرى يوم بدر **قوله**
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر ابن خالد قال ثنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله
بعث محمدا وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول
الله لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
وقال أحدهم حتى أكلوا الميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه
أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم
فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة عنهم فقد
مضى الدخان واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم **يوم نبطش**
البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى ابن موسى قال ثنا وكيع عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والدخان والقمر بسم الله الرحمن الرحيم **ومن سورة**
الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم **قوله** وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن
هم إلا يظنون حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد

والبطشة

ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار بسم الله
الرحمن الرحيم من سورة الأحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم أثرة وأُثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد قوله والذي
قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون إلى قوله أساطير
الأولين حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا
الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري باب
قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية قال ابن عباس العارض
السحاب حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أنا عمرو بن الحارث
أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف
في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء
أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها
بينها لكم وقال مجاهد عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا

وقال

وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير قوله وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني معاوية بن أبي مزرد
أخو سعيد بن يسار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن
أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو
هريرة اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي
أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم حدثنا بشر بن محمد
قال أنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة الفتح وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطأه فراخه
فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل
السوء ودائرة السوء العذاب وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه
ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
يعزروه ينصروه إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه

بحقو
فذلك
مزرد

ثكلتك

ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ابن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجئت
رسول الله عليه السلام فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال نا
شعبة نا معوية ابن قرة عن عبد الله ابن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها فقال معاوية لو شئت ان
احكي لكم قراءة رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب**
قوله ليغفر لك الله الاية حدثنا صدقة ابن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا
زياد ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثني حسن ابن عبد العزيز الجروي قال نا عبد الله ابن
يحيى قال نا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان النبي عليه السلام
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع
باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن هلال ابن ابي هلال عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان هذه الاية التي في القران
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت

قال في التوراة
يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا

عبدي

عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح الله بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا **قوله** هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين حدثنا
عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **قوله** اذ يبايعونك تحت الشجرة
نعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم حدثنا قتيبة قال نا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي ابن
عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن صهبان
عن عبد الله ابن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وعن عقبة ابن صهبان قال سمعت عبد الله ابن مغفل المزني
في البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس حدثنا محمد ابن الوليد نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك كان من اصحاب
الشجرة حدثنا احمد ابن اسحاق السلمي قال نا يعلى ابن عبيد قال نا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال
كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله
فقال علي نعم فقال سهل ابن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله

ابا بكر

ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه يلتكم من اعمالكم
ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا لا يدعا بالكفر بعد الاسلام
باب قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
حدثنا يسرة ابن صفوان ابن جميل اللخمي قال نا نافع ابن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما
بالاقرع ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر فقال نافع
لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي ابن عبد الله قال نا ازهر ابن سعد
قال نا ابن عون قال انبأني موسى ابن انس عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك

من اهل

صواته يهلكا

اخي

من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم الآية الى غفور رحيم حدثنا الحسن
ابن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي عليه السلام
فقال ابو بكر يا رسول الله امر القعقاع ابن معبد وقال عمر بل امر
الاقرع ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات
الطوال فنقبوا اضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من
حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد قال قرينه الشيطان الذي قيض له القى السمع لا يحدث
نفسه بغيره وهو شهيد لم يروه عن شعبة غير حرمي شاهد بالقلب
وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره النضيد الكفرى ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي
في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن
عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور قوله
هل من مزيد حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال نا حرمي ابن عمارة
نا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول

أفعيينا أفأعيي علينا

ثم حين أنشأكم وأنشأ خلقكم

الكفور الطغي

نَقُولُ قَطْ قَطْ حدثني محمد بن موسى القطان قال ثنا ابو سفيان الحميري سعيد
ابن يحيى ابن مهدي قال ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان
يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى عليها قدمه فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب عذاب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلى حتى
يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشي لها خلقا **قوله** فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسماعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
عليه السلام فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا ادم قال ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود **بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة والذاريات** الذاريات
والذاريات قال علي بن ابي طالب الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي انفسكم تاكل وتشرب من مدخل واحد وتخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت وجهها جمعت اصابعها فضربت به جبهتها
والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي لذو سعة وكذلك
وكذلك على الموسع يعني القوي بايد بمعنى القوة زوجين الذكر والانثى قدرة

واختلاف

واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم قال مجاهد ذنوبا سبيلا
في غمرة في ضلالة يتمارون وقال غيره في غمرتهم في ضلالتهم وقال غيره مسومة
معلمة من السيما قتل الانسان لعن صرة صيحة وقال مجاهد العقيم لا
تلقح شيئا **بسم الله الرحمن الرحيم سورة والطور** وكتاب مسطور
الطور وقال مجاهد الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع السماء والبحر المسجور وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماوها فلا
تبقى منها قطرة وقال غيره لموتتد واحلامهم عقولهم وقال ابن عباس
كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون فيها يتعاطون عندا بي
محمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم قال مجاهد ذو مرة
ذو قوة ضيزى عوجا وأكدى قطع والكدى عطاه رب الشعرى هو مرزم
الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى
أعطى فأرضى حدثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد ابن زياد قال ثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا طلق ابن غنام ثنا زائدة عن الشيباني
قال سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما
أوحى قال ثنا عبد الله أن محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح قوله لقد
رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا أخضر قد سد الأفق قوله أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال ثنا أبو الأشهب قال ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس في قوله
أفرأيتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا هشام ابن يوسف قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق قوله ومناة الثالثة
الأخرى حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت عروة
قال قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل

مرزم الجوزاء بكسر الميم نجم آخر غير الشعرى
سامدون
وفي ما

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين صح

٧

لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في
الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجال من الأنصار ممن كان يهل بمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله إنا كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه ابرهيم ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر ابن علي قال أخبرني أبو أحمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية ابن خلف
بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر
وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا
فتعاطى فعقر فتعاطاها بيده فعقرها محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من
زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه
عذاب مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله تعالى عنها
وقال غيره
ذاهب
النسلان الخبب السراع
بفتحتين
باب قوله تعالى وانشق القمر
[illegible]

اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك ابن مالك
عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس ابن مالك قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين قوله تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل
من مدكر قال قتادة ابقى الله عز وجل سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه
الامة حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قوله فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرأ فهل من مدكر باب كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر
فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر دالا وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يعني متفكر باب ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر
فقال النبي فهل من مدكر باب سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني محمد ابن
عبد الله ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا
محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس

١٦١

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر باب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم ابن
موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف ابن
ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر نحو حديث عبد الوهاب انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم ابدا فأخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله قد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
سورة الرحمن جل وعز وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال
غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف والريحان ورقه
والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار
كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون فيه الدخان
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان في البحر والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع

اصل يثب

انزل

له

يقال الزرع اذا قطع
منه شيء قبل ان يدرك
فذلك العصف

زوالعه فلبس منتشا والشواظ لهب من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب فقد ذكرهم الله في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع اخرين ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص
من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
ويقال مرج امر الناس اختلط مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في
كلام العرب يقال لافرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك
قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **قوله**
حور مقصورات في الخيام قال ابن عباس الحور السود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد ابن المثنى قال ثنا عبد
العزيز ابن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله
ابن قيس

ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة** بسم الله الرحمن
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود
لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان
اسود لمغرمون لملزمون يصرون يديمون مدينين محاسبين
والريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء وقال غيره
تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة يعني في ارحام
النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
وموقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون حدثنا علي ابن عبد الله قال
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم
وظل ممدود **سورة الحديد والمجادلة** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم
اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما ليعلم اهل
الكتاب يحادون الله يشاقون الله كبتوا اخزوا استحوذ غلب
مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا **سورة الحشر** حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال اخبرني سعيد ابن سليمان قال ثنا هشيم قال انا
الجلاء يعني الاخراج من ارض الى ارض

مستخلفين فيه معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى صح

ابو بشر عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم
الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن ابن مدرك ثنا يحيى ابن حماد
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير باب ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان غير
مرة عن عمرو ابن دينار عن الزهري عن مالك ابن اوس ابن الحدثان عن عمر
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله قوله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد ابن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى

اهلك

أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها
حدثنا علي ابن عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله
الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور قوله والذين تبوءو الدار والايمان من
قبلهم حدثنا احمد ابن يونس قال ثنا ابو بكر ابن عياش عن حصين
عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر ابن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا
الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال ثنا ابو اسامة
ثنا فضيل ابن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز
وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ

معا

سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هولاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها دينار
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا تعالى
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول ديني
الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة قال
لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو قال نا علي قيل لسفيان في هذا نزلت لا في هذا فنزلت
تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري **قوله**

اذا

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ابن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية فيقول الله تبارك بقول الله
وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط ما
يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير بن خريت البصري
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنساء وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري حدثناه قال نا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا
ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفا
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة
ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فهو الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم

ش المراة خولة بنت حكيم سميت لي الانصارية وانه بعض الحديث وانه قال لها اذهبي فاجزيهم ثم تعالي بالعيني رواه عبد بن حميد

قلا في له

حدثنا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول
الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصف**
من بعدي اسمه احمد قال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا
محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجمعة وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي ووضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل
من هولاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز نا ثور عن ابي
الغيث

باب انه من بعدي اسمه احمد
يتبعني
قلت
يراجعه

الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء **باب**
قوله واذا رأوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال
نا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الآية حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي
ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي عليه السلام فقرأ وقال ان الله
قد صدقك يا زيد **باب** اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد جنة يجتنون بها
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله

اي تفرقوا
المنافقين
ولو
الآن
يجتنون
ايضا

عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب** قوله ذلك بانهم امنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن
ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم الاية حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل
فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم **وقوله** خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رءوسهم حركوا رءوسهم استهزاء برسول الله صلى
الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل

عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد
الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال
ان الله قد صدقك فذكر مثل حديث ادم ابن ابي اياس عن اسرائيل **قوله**
سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ويتفرقوا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب ابن عقبة

عن موسى ابن عقبة قال حدثني عبد الله ابن الفضل انه سمع انس ابن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد ابن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو ابناء
الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي اوفى الله له باذنه **قوله**
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل حدثنا الحميدي قال
نا سفيان قال حفظناه من عمرو ابن دينار قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا لـ
الانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله فقال ما هذا
قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا لـ
الانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله ابن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر ابن الخطاب دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه فذكر نحو حديث علي ابن المديني الى قوله لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال مجاهد يوم التغابن غبن
اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه اي هو
الذي اذا اصابته مصيبة فعرف انها من الله **سورة الطلاق** فقال مجاهد — رضي بها و
ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض واللائي قعدن عن المحيض واللائي
لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى ابن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
سالم ان عبد الله ابن عمر طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول — اخبره انه
الله

الله فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله عز وجل **قوله** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن — بلغ قراءة الى هنا
يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد
ابن حفص نا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة
فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية — ابن بعكك
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله — خ
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان ابن — في من
حرب وابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر
اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله ابن
عتبة فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء — فضمني / فضمز لي
ان كذبت على عبد الله ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى — بالزاي
فقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك ابن عامر فسالته — فضمز لي ذاك
فذهب يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون — لها
عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم **سورة التحريم** — باخ
قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم

عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال في الحرام يُكفَّر وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابرهيم ابن موسى قال انا هشام ابن
يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله ابن عمير عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث
عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير
اني لاجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي بذلك
مرضات ازواجه باب قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال نا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال حنين
مكثت سنة اريد ان اسال عمر عن اية فما استطيع ان اساله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى له
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ فقلت يا امير المومنين ثم سرت معه
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن
هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان
عندي من علم فسلني فان كان لي علم اخبرتك به قال ثم قال عمر
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا وما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة

فقال

١٦٨٠

فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
اتاني فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب
كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه
يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال لي افتح افتح فقلت جا الغساني قال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف
حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى
له ادم الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر ابن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا
رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة قوله واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا حدثنا علي قال نا سفيان قال نا يحيى

ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **قوله**
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الآية صغوت واصغيت ملت لتصغى
ولتميل وظهير عون حدثنا الحميدي قال سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان
اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله فمكثت سنة فلم اجد
له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورأيت
موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال
ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة **قوله**
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية حدثنا
عمرو بن عون قال هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الملك** تبارك الذي بيده
الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون
ونفور الكفور ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط
اجنحتهن بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ن والقلم** وما يسطرون
وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل

وان تظاهرا عليه الآية تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم

تخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي

الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب** عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود قال عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر **باب** يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود حدثنا آدم قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحاقة**
وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة
الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع
وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر
ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم
نوح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سأل سائل** الفصيلة
اصغر آبائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين الحلق والجماعات
واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة نوح** انا ارسلنا نوحا اطوارا طورا كذا
وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبير والكبار الكبار بالتخفيف
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة والعرب تقول رجل حسان
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران

للجميع

نياط

والعزون

والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار [illegible]

كما قرأ أمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا حدثنا ابرهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت

سورة قل اوحي الي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء [وارسلت علينا الشهب] فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل والمدثر قال مجاهد وتبتل

اخلص

١٧٠

الرمل السائل

اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت

باب يا ايها المدثر قم فانذر حدثنا يحيى ابن موسى نا وكيع عن علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر حدثنا محمد ابن بشار قال عبد الرحمن ابن مهدي وغيره قالا نا حرب ابن شداد عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله عن النبي عليه السلام قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان ابن عمر عن علي ابن المبارك

باب قوله وربك فكبر حدثني اسحق ابن منصور نا عبد الصمد قال نا حرب نا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر ابن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء

أنبئت

والأرض فجئت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر باب وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر
إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان والرجز فاهجر يقال الرجز
والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها
المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيامة إن علينا جمعه وقرآنه
حدثنا الحميدي قال سفيان قال موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به
لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
باب قوله إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال
قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل الوحي عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه
أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه
على لسانك

قاعد
فزملوني
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن صح
خ ينفلت

على لسانك قال فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر
يقال معناه أتى على الإنسان ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
إلى أن ينفخ فيه الروح وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب أو غبيط فهو مأسور والغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة
أمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون
من الأيام في البلاء والمرسلات جمالات حبال السفن وقال مجاهد
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود بن غيلان قال عبيد الله عن إسرائيل عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت

قال معناه أتى على الإنسان ولم يجزه
اخلاط
فأنزل

شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم
عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود قال عبد
الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما
وقيتم شرها **إنها ترمي بشرر كالقصر** حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر **كأنه جمالات صفر** حدثني عمرو بن علي قال أخبرنا
يحيى بن سعيد قال أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشب ثلاثة أذرع
أو فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر
حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال **هذا يوم لا ينطقون**
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني
إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي عليه السلام في غار
إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى **عم يتساءلون**

قال مجاهد لا يرجون

لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم
وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا
غسقت عينه وقال صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كأن
الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا أحسبني أي كفاني **يوم ينفخ في
الصور فتأتون أفواجا** زمرا حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال
أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **والنازعات غرقا** قال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة
وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي الطامة
تطم على كل شيء حدثنا أحمد بن مقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا أبو
حازم قال ثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين
سورة عبس وتولى بعني كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة
الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة
إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم تصدى
تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة

بأيدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة أسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل غل
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة
قال سمعت زرارة ابن أبي أوفى يحدث عن سعد ابن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة مثل
ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إذا الشمس كورت وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا
يبقى فيه قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها
إلى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس والكنس
تخنس في مجراها ترجع والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع تستتر
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر وإذا النفوس زوجت
يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
عسعس أدبر سورة إذا السماء انفطرت وقال الربيع ابن خثيم
فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد
وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح
أو طويل أو قصير ويل للمطففين المطفف لا يوفي وقال مجاهد بل ران غبرة
ثبت الخطايا الرحيق الخمر ثوب جوزي يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثني
إبراهيم ابن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه
إلى أنصاف أذنيه سورة إذا السماء انشقت قال مجاهد قوله
كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لا
لن يحور أن لن يرجع إلينا حدثنا عمرو ابن علي قال ثنا يحيى ابن سعيد عن عثمان
ابن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي
عليه السلام وحدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن ابن
أبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم ابن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة

أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد
يحاسب إلا هلك قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك باب قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا
سعيد ابن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
والسماء ذات البروج والطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال مجاهد والسماء ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر والأرض ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الأعلى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن البراء ابن عازب قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي عليه السلام مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر ابن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها
بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ
إناه هذا عند أبي محمد وقال الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز
الضريع إذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما المصيطر المسلط ويقرأ
بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والفجر قال مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد يعني
أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط الذي عذبوا به أكلا لما الذي

بلغ إناها وشربها وحميم آن بلغ

السقف وجمًّا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله
يحاضون
تبارك وتعالى لبالمرصاد اليه المصير تحضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه
المطمئنة
وقال الحسن يا أيتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من
عباده الصالحين وقال غيره المطمئنة المصدقة بالثواب جابوا نقبوا اجيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاة اي يقطعها لمًّا لممته اجمع اتيت على
آخره بسم الله الرحمن الرحيم **سورة البلد لا اقسم** وقال
مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد آدم وما ولد لبدًا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
ذا متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في
الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها قال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى
احد حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه انه
اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم
يضاجعها
وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات والنهار اذا تجلى تجلى توهج وقرأ عبيد بن عمير

تتلظى

بن عقبة م
تتلظى حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في
نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فأتانا فقال أفيكم
من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم اقرأ فأشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت
النبي
نعم قال وانا سمعتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا
وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال أشهد اني سمعت النبي عليه السلام يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني
على أن اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **فأما من اعطى واتقى**
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي عليه السلام في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى **باب**
فعودا
قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
باب فسنيسره لليسرى
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا عند النبي
سعد
عليه السلام فذكر الحديث نحوه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي عن النبي عليه السلام انه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث
سليمان **وأما من بخل واستغنى** حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى وكذب بالحسنى وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب — السلمي صح
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتى رسول الله صلى الله — فأتانا خ
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته — ينكت بالتاء المثناة
وساق الحديث ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا وقد كتبت
شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل النار فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة — فييسرون لعمل
فسيصيرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فسيصيرون — فييسرون لعمل
الى عمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الاية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن
عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من
اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة — اهل خ فييسر
فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

الاية

١٧٥

بلغ

الاية **بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى** قال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اذا سجى أظلم وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
لم أره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فأنزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى **باب** ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك قال ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك حدثنا — ربك
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى **بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح** وقال مجاهد
وضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك أثقل مع العسر يسرا قال ابن
عيينة مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك
ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام
بسم الله الرحمن الرحيم والتين قال مجاهد هو التين والزيتون الذي
يأكل الانسان تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون — خ الناس
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء بن عازب
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون **سورة اقرأ باسم ربك** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا

وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة إن إلى ربك الرجعى
ولنسفعن وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح
سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى
أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا
بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي
علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي
فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله
إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن
يكتب

في النوم
يلحق
بوادره
لا يحزنك

أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك
قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر
إلى فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي **خلق الإنسان من علق** حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث **قوله** كلا لئن لم ينته لنسفعا الآية حدثنا يحيى بن
بكير قال عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله يعني ابن عمرو عن عبد الكريم

ورقة
يلبث
بصري
زملوني
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله

سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون أثبت وأوكد لم يكن الذين كفروا منفكين زائلين قيمة
القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك
القرآن قال أبي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة
فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن
أبي داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني
أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه إذا زلزلت الأرض زلزالها باب قوله أوحى لها
وأوحى إليها ووحى لها وأوحى إليها واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج لها
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان
ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا

ولم ينس

ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله
علي فيها إلا الآية الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات قال مجاهد الكنود
الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد
من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يومئذ يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن سورة ألهاكم التكاثر
والعصر يقال العصر الدهر أقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم تر كيف ألم تعلم وقال مجاهد أبابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل بالفارسية
سورة لإيلاف قريش وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال
ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش أرأيت الذي يكذب بالدين
قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك الكوثر
قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن
أنس بن مالك قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر

مجوفا

وقرأ عبد الله كالصوف

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

سورة الفيل

السنك الحجر

يدفعون

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة
قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الجنة شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت اليا كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره
لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال الله عز وجل وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا **اذا جاء نصر الله والفتح** حدثنا الحسن بن الربيع
قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا
يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **ورأيت الناس يدخلون في** اصل اصل
دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن بن
مهدي عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه الله
وسلم نعيت له نفسه **قوله** فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان

توابا

توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاهم ذات يوم فادخله
معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول
الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذلك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بعلمه
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيت
تدمير حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال نا الاعمش
قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي ثم قام
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **وتب** الى آخره
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام نا ابو
معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان العدو

مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا
أبي لهب إلى آخرها **باب** وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة
الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار **قوله سيصلى نارا ذات لهب** حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو
لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها **سورة قل هو الله أحد**
يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل الصمد السيد الذي
انتهى سؤدده حدثني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
جل ثناؤه كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فذكر
نحوه كفوا وكفيئا وكفاء واحد **المعوذتين** قال مجاهد غاسق الليل
إذا وقب عند غروب الشمس يقال الفلق أبين من فرق الصبح وفلق الصبح
وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش قال سفيان وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا قال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب الفلق وقال

مجاهد

مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قل أعوذ برب الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان
فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا
لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان
قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل
يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو
بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله الوحي قبل
وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت

يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب نزل القران بلسان قريش والعرب**
وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري فاخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد فاخبرني
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطا وقال مسدد نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي تعال فجا
يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **جمع القران**
حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشى
ان يستحر القتل بالقرا في المواطن فيذهب كثير من القران واني ارى

ان تامر

ان تامر بجمع القران فقلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون
شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
رضي الله تعالى عنهما يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
الصحف اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
حتى جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براة وكانت الصحيفة عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب ان انس
حـ بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاجن ابن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد

عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف **باب ذكر كاتب النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر فقال انك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت
اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع
لي زيدا وليجئني باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم
قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله غير اولي الضرر **انزل القران على سبعة احرف**
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور

ابن مخرمة

(هامش: تحرق — المصحف — باب — والدواة — والكتف)

ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام
فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه **باب** تاليف القران حدثني ابراهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي
الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما
يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور

(هامش: فتصبرت — يقرأ — آية — يضيرك — فأملت)

حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد قال
سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا
ابو اسحق قال سمع البرا ابن عازب قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد
الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين في
كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود واخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران

على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى ابن قزعة نا ابرهيم ابن سعد
عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه — عن صح
وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله — القران صح
صلى الله عليه وسلم فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد ابن يزيد قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض — صلى الله عليه وسلم صح
عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا — صلى الله عليه وسلم صح
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص ابن عمر قال — بلغ قراءة الى هنا
نا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله ابن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله ابن
مسعود وسالم ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب حدثنا عمر ابن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق ابن سلمة قال خطبنا عبد — بن مسعود صح
الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من
اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع
ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد ابن كثير قال نا
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات على رسول
الله فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع بين ان تكذب — الخمر
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر ابن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله — الله صح
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت — من كتاب الله صح
اية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه — فيم
الابل لركبت اليه حدثنا حفص ابن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال
سالت انس ابن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين ابن واقد عن ثمامة
عن انس حدثنا معلى ابن اسد نا عبد الله ابن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس ابن مالك قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه تابعه الفضل عن حسين ابن واقد عن
ثمامة عن انس حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا يحيى عن سفيان عن

حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال عمر وأُبيّ أقرأنا وإنا
لندع من لحن أُبي وأُبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
لشيء قال الله ما ننسخ من آية او ننسأها نأت بخير منها او مثلها باب
فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي ابن عبد الله قال نا يحيى ابن سعيد قال نا
شعبة قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد ابن
المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قال فقلت يا رسول
الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما
أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثنا محمد ابن مثنى قال نا وهب نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا
نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له أكنت تحسن رقية قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا
تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي عليه السلام فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث نا هشام نا محمد
ابن سيرين قال حدثني معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد ابن كثير
نا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين وحدثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ابي مسعود قال قال النبي صلى
الله

علي أقضانا
بلغ
غيب
نعني نتهمه
أو كنت ترقي
عن عبد الرحمن بن يزيد

صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان ابن الهيثم نا عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب
فضل سورة الكهف حدثنا عمرو ابن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق
عن البراء ابن عازب قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جنبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب
فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل قال نا مالك عن زيد ابن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر ابن الخطاب فحركت بعيري حتى
كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا باب

وذكره
معك
عليك
لم يزل من الله
بشطنين بحبلين
بن الخطاب رضي الله عنه

فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني
اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في
ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده

يبدا

حاشية: بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه

الفربري سمعت ابا جعفر قال

فضائل القران

يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
باب نزول السكينة والملايكة عند القراة وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو
يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت
فسكتت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكتت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء
حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن
حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى
وكان منها قريبا فرفعت راسي وانصرفت اليه فرفعت راسي الى السما فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال تلك الملايكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن
الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين باب
فضل القران على ساير الكلام حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
والذي لا يقرا القران كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح

منها م

ما ذاك قال وتدري قال لا قال

قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه قال ما ترك الا ما بين الدفتين صح

لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال — خ خلا
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أجلكم في أجل من مضى — قال م
من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت
النصارى إلى العصر ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا — خ
قال فذاك فضلي أوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد — الوصية
بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة سألت عبد الله بن أبي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله باب
من لم يتغن بالقرآن وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن
قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط
صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدث
ني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى — خ رجلا
الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب — آتاه
فقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل — خ رجلا

والنهار

والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان قال
سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما
أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ — خ
أبو عبد الرحمن في إمارة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني — إمرة
مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال
كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست

يا رسول الله

غ عند

فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل معك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى
أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل
صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
وحدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نُسي واستذكروا القرآن فإنه
أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل من عقلها حدثنا عثمان نا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب

تقصيا بالقاف والصاد المهملة أي انفصالا وخروجا

القراءة

القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم
قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم
قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقول الله لرسوله سنقرئك فلا تنسى الآية حدثنا الربيع بن يحيى
قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال نا عيسى بن يونس عن هشام بنحوه وقال أسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني
آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت
آية كيت وكيت بل هو نُسي باب من لم ير بأسا
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص

هو أبو الوليد الهروي

[illegible]

ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن ابن يزيد
عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من اخر سورة
البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة عن حديث المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري
انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت [illegible] بروايه
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة
التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فانك اقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقراتها القراءة التي اقرانيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثنا بشر ابن
ادم قال انا علي ابن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا
فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
فيها يفرق يفصل وقال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان

قال

قال ثنا مهدي ابن ميمون قال ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على
عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا
قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم حدثنا
قتيبة ابن سعيد قال ثنا جرير عن موسى ابن ابي عايشة عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله [illegible]
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك قال
وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه
كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم ابن ابرهيم
قال ثنا جرير ابن حازم الازدي قال ثنا قتادة قال سالت انس ابن ملك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثني عمرو ابن عاصم
ثنا همام عن قتادة قال سالت انس ابن ملك كيف كانت قراءة النبي صلى سئل صح
الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم
الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا
ادم ابن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن
مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير للقران صح
به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو
يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثني محمد ابن حسن خ صح
خلف ابو بكر قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا بريد ابن عبد الله
عن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي
عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله لي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ حسبك
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا إذا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه
تذرفان **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرؤوا ما
تيسر منه حدثنا علي قال نا سفيان قال قال ابن شبرمة نظرت كم قال لي
يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي
لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان نا منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود فلقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ خ ولم يفتش
لنا فراشا ولم يغش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف
تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال قلت كل ليلة قال صم
في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر امرأة الابن
من ذلك

من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر
يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني خ
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت وذاك خ
فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل فإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهة أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله
عليه وسلم عليه قال البخاري قال بعضهم في ثلاث أو في خمس وأكثرهم أو في سبع
على سبع حدثنا إسحاق قال حدثني سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثنا إسحق قال حدثني
عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة إني قد خ
عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خ
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا
تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة
قال نا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال لي يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو
ابن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا

وكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش
عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري

باب اثم من رايا بقراءة القران او تأكل به او فخر به

حدثنا محمد ابن كثير قال نا سفيان قال نا الاعمش عن خيثمة عن
سويد ابن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله ابن يوسف نا مالك عن يحيى ابن
سعيد عن محمد ابن ابرهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي
يقرأ القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن
الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان

قال

قال نا حماد ابن زيد عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا عمرو ابن علي قال نا عبد الرحمن ابن مهدي قال نا سلام ابن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث ابن عبيد
وسعيد ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد ابن سلمة وابان وقال غندر
عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن
عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال ابن سبرة عن عبد
الله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال فاكبر
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية حدثنا سعيد ابن
ابي مريم قال انا محمد ابن جعفر قال اخبرني حميد ابن ابي حميد الطويل انه
سمع انس ابن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسألون عن عبادة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين
نحن من النبي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا
فاني اصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر ابدا ولا افطر وقال الاخر
انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان ابن ابرهيم عن يونس ابن

يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن
اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النساء **باب**
قول النبي عليه السلام من استطاع الباة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد
الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال
عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت
تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا
علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا **باب**
من لم يستطع الباة فليصم حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا ابرهيم ابن موسى قال انا هشام ابن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن
عباس

عباس جنازة ميمونة فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها فانه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا
مسدد قال نا يزيد ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ابن ملك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة حدثنا يزيد ابن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة
عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء
باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى
ابن قزعة قال نا ملك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابرهيم ابن الحارث
عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر
الذي معه القران والاسلام فيه سهل ابن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد ابن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال
حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نسا فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب**
قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها رواه
عبد الرحمن ابن عوف حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت انس ابن ملك قال قدم عبد الرحمن ابن عوف
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري

وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه أهله وماله فقال بارك
الله لك في اهلك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من
سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية قال فما سقت
اليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن
شهاب انه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني
النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم الاية وقال أصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني
أخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر باب
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح
النبي بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول

الله

ومالك صح
بن يونس صح
يقول
وانا
فاختص
فاختص

يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل
منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد الله بن اسماعيل قال انا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديثا بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال
أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا آدم قال انا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابرا يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى
ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه

الذي
عن ابيه صح
بلغ قراءة الي هنا
عهد صح
المغيبة بضم الميم التي غاب زوجها
تزوجت

وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان
يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني
قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق الله وحق
مواليه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل
فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي
بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد
بن تليد اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء
السماء حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي عليه السلام بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال

المسلمون

١٩٢

المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة قال نا حماد بن زيد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه رسول الله موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن هكذا عند ابي محمد بتمامه باب الاكفاء في الدين وقوله

تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة ان ابا
حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما فانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد ابن عتبة ابن ربيعة بنته
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز
وجل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له
اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل ابن عمرو القرشي ابن
ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة ابن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما علمت قدم
فذكر الحديث حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة لها
بنت الزبير فقال لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد ابن الاسود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم ابن حمزة
قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان
قال الا

قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية
حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ابن الزبير انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى وترغبون ان تنكحوهن وانزل
الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها رغبوا
ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من
شوم المراة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم الاية
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد ابن منهال
قال نا يزيد ابن زريع قال نا عمر ابن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر
قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي المراة والدار والفرس
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشوم في شي

قال ابو عبد الله [illegible] الفرس [illegible] والدار [illegible] المراة [illegible]

في المراة والفرس والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال
سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب**
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا ملك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ارا البرمة على النار فقيل
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى
مثنى وثلاث ورباع وقال الحسن مثنى او ثلاث او رباع وقال
تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
حدثنا اسماعيل قال حدثني ملك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي

برمة
لها
يعني علي ابن المصيب

دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال قيل
للنبي عليه السلام الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر ابن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر ابن
زيد مثله حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي
سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة فقال بنت ام
ابي سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب**
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

ابنة
والخير
حيبة بكسر الحا وفتحها المهملة وروي بالخا المعجمة وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف
من

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن علي عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي ابن عبد الله قال انا اسماعيل
ابن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد ابن
ابي مريم عن عقبة ابن الحارث قال وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد
احفظ قال تزوجت امراة فجاءت امراة سودا فقالت اني قد ارضعتكما عبيد ع
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاتنا
امراة سودا فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة باصبعه
والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسايكم وربايبكم اللاتي في حجوركم
من نسايكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلايل ابنايكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى تتزوج
باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته

وقال

وقال لنا احمد ابن حنبل حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني
حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله ابن جعفر بين ابنة
علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا
باس به وجمع الحسن ابن الحسن ابن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا
يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها فلا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر عن ابن عباس انه حرمه لم
وابو نصر هذا لا يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران ابن
حصين وجابر ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو عليه
هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهو مرسل

باب وربايبكم اللاتي في حجوركم من نسايكم الاية وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل تسمى
الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة
له الى من يكفلها وسمى النبي ابن ابنته ابنا هكذا عند ابي محمد حدثنا
الحميدي قال انا سفيان قال انا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة بنته
قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت
تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي

قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام ابن عروة درة بنت ام سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير
اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك ذلك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاركني
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ابنة
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة انها هي
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**
لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم
عن الشعبي سمع جابر ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة ابن ذؤيب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها وخالتها
فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب**
الشغار حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب**
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد ابن سلام قال انا ابن ابي
فضيل قال انا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد ابن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم حدثنا ملك ابن اسماعيل
قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر ابن زيد قال انا ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا ملك ابن اسماعيل
قال انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن ابن محمد ابن علي
واخوه عبد الله ابن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر وحدثني
محمد ابن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال نا سفيان
رسول الله صح قال عمرو عن الحسن ابن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن الاكوع
قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن
لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثنا اياس ابن سلمة
فتشط ابن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا تزايدا

او يتتاركا تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد
بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي ابن عبد الله قال نا مرحوم ابن عبد العزيز العطار
قال سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده بنت له قال انس جاءت امراة
ابنة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي
حاجة فقالت بنت انس ابن مالك ما اقل حياها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي
خير منك رغبت في النبي فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد ابن ابي مريم نا ابو
غسان قال ابو حازم عن سهل ابن سعد ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك فقال
ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل وما له ردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فدعاه او دعي له
فقال ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك
انكحتكها
املكتكها
من القرآن باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد
العزيز ابن عبد الله قال نا ابرهيم ابن سعد عن صلح ابن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمر يحدث
ان عمر ابن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر ابن الخطاب اتيت عثمان ابن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي الا اتزوج

يومي

يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان
رسول الله قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله قبلتها حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك
ابن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت
مع قراه الى الغنا
لي ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم وكل شي صنته فهو
وأضمرتم
مكنون الى قوله غفور حليم وقال لي طلق نا زايدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه
تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم انك علي كريمة واني فيك لراغب وان
يقول
الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة
وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا
يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعد وهن السر الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله
انقضاء العدة
تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد قال
نا حماد ابن زيد عن هشام ابن عروة عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
عن ابيه
وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
رأيتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

خ ان امراة

حدثنا قتيبة قال يعقوب عن ابي حازم عن سهل ابن سعد جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يرسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ما وجدت شيا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددهن قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب — خ عددها
فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح الا بولي
لقول الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى — كذلك
منكم وقال يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد
ابن صالح قال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير — ان
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها على نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل
يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة

في

في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت — عليها
ومر ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها فلا يستطيع ان
يمتنع منه الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة
لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما — خ لا تمتنع ممن جاءها
لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا
يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى وكيع عن هشام ابن عروة عن
ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون
شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها
غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا معمر قال الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
اخبره ان عمر ابن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذ — افة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر ابن الخطاب لقد لقيت عثمان ابن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد ابن ابي عمرو قال حدثني
ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل

ابن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله فزوجها اياه صح
باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها قال سهل قالت امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها حدثنا محمد ابن سلام قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة عند ابي محمد
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الآية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد ابن مقدام العجلي قال نا فضيل ابن سليمان قال نا ابو حازم
قال نا سهل ابن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة تعرض جلوسا
عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه البصر
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا
خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها خاتما
النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر
قبل البلوغ حدثنا محمد ابن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب

تزويج

باب تزويج الاب ابنته من الامام قال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم
الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وأنبئت انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي
لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من
حديد فلم يجد شيئا فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره
البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن
محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما
انكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله تعالى وان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتامى الآية واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال

لبنا

ما معك قال معي كذا وكذا أو لبث ثم قال زوجتكها أبو حازم بن دينار سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية
أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق
وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق باب
إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز
للزوج النكاح وإن لم يقل أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن فقال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما معك
من القرآن باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا
مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى
ينكح أو يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر
ابن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر
فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك بما عرضت علي إلا أني علمت أن رسول الله صلى الله
فيما عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
فجلس على بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
بلغ بالذي كنت تقولين باب قول الله عز وجل وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله عز
وجل وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من
حديد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن
عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه بشاشة العروس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن

قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فيها
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله
انكحنيها فقال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من
القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال
انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفاني نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث
عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق
ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق
اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج رواه عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله

ابن

ابن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم
انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته ام اخبر بخروجهما باب
كيف يدعا للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني
تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب
الدعا للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغرا قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا قال
نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن
عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات

المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء
بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابي المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال
انها ستكون باب النسوة التي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن بالبركة
حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرايل عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله يا عايشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم
عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فارسلت بها معي فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله عليه وليأكل كل
رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال
وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم
قد ذهبوا فرجع فدخل البيت فارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله

والله

بها
البرم

والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم حين ياتي اهله يقول بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولدا او قضي ولد لم
يضره الشيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكن امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر
سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
منهم رهط عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جا عتبة
حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة فظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب

الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال نا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سال النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على
الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن
احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على
شي من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن
شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن بيان قال سمعت انسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من
نسايه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد
بن يوسف قال نا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير باب حق اجابة
الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو
الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البرا بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار

النعم

النعم ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشا السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت — سهل م
امراته يوميذ خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن الزهري عن
الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك
الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب
اجابة الداعي في العرس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال نا الحجاج بن
محمد قال نا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان
عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم باب ذهاب
النسا والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل
يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا — ابو
ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه

قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها على عوج وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء حدثني إسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو

النعمان

النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الأهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا

لا حر ولا قر

نعيشنا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي
اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة قال هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال
قال انا معمر
انا هشام عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فيسترني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من
المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من
خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما
أدب ح
قدمنا المدينة على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار
فصخبت
فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
لهاء
ذلك وقلت لقد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت

قد

تستكثري
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
غسان
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو
اجا غسان قال لا بل هو اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساوه
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
حذرتك
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
قال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من
ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك

تبسمة

اوضأ منكِ واحبّ الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير
أهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا وقال او في هذا
يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا قال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير
فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة نا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد
الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد قال نا اسمعيل
قال انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان

عامة

عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا **باب** كفران العشير وهو
الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك ثم رأيناك
تكعكعت فقال رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط **حدثنا** عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا ولزوجك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا **باب** المراة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان قال
انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم

مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على
النساء الى قوله عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال نا حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك
آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله
بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل
يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن
عبد الله قال نا مروان بن معوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه
باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله تعالى واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها
في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها قال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امراة خافت من بعلها نشوزا حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد

يهجر

اهله

طلاقها

طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا باب
العزل حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع
جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك بن انس
عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن
ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا باب المراة تهب يومها من
زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة
عن انس ولو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب على
البكر حدثنا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفيان قال نا ايوب وخالد عن ابي قلابة
عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج

هشام

الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد قلت
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثني فروة قال حدثني علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة واحتبس اكثر مما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت احداهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني بعضهن
سليمن بن بلال قال اخبرني هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي
باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز قال
نا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من
افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى العطار عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور غير
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع قال م
امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير

منه

منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يرى
عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان ياتي
المؤمن ما حرم الله حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن
اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير
ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز
وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني
حدثنا علي قال نا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل

يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من
عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت
ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك اغار يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي
رجاء قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن
ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها باب
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثني حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم
الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج
مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك
على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء لحوايجهن حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى
وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن

الصحيحة

الحبش

الحو الحكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء
في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
قالت جا عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قلت قالت ح
يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم
من الرضاع ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف قال نا منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايي حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة
تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي
فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجا لحاجته باب لا يطرق اهله
ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
ان ياتي الرجل اهله ليلا طروقا يعني ليلا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا
عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا

مسدد

مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في
هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال
ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفين عن ابي حازم
قال اختلف الناس باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل
ابن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالما على
ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم
منكم حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال

ثم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه
حفظناه وعددناه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق
امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النسا باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك امره
الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال انا شعبة عن انس بن سيرين سمعت ابن عمر قال طلق
امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت
ان عجز واستحمق حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل
امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال سالت الزهري
اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان
ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل

عن

عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى
حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان
ابن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل
فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابراهيم بن ابي الوزير قال نا
رجل عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن
منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر طلق امراته
وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل
عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من جوز طلاق الثلاث
لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض
طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال

لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب رحمه
فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت [illegible]
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى
عن عبيد الله قال نا القسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل
النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب
من خير ازواجه وقول الله قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حدثنا نساءه
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد
قال انا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او
مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية
او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال
واسرحكن الاية وقال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال تعالى او فارقوهن
بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم

اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل
له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سيل عمن طلق
ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا غيره
حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عليك
عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني
الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شي فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب
لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال نا معاوية عن يحيى
ابن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس
ليست بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني محمد بن الحسن بن صباح قال
نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك باب ان تتوبا الى الله
لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة
ابن ابي المغرا قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنوا
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت

ام والله ليحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك
قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به
فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار
الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب
لا طلاق قبل النكاح وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر
ابن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامراته
وهو مكره هذه اختي وذلك في ذات الله باب الطلاق في الاغلاق
والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان رضي الله عنه ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال

فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي

لابي

بن

وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت
فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا
فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق
المعتوه وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا اصبغ قال اخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من
اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه
الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال
نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

رجل
عنده
نيته
به

اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض الله لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثني ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله ابن ابي بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت بن قيس في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد قال نا ايوب عن عكرمة ان جميلة وذكر الحديث باب الشقاق

وهل

وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجا قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها وانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله تعالى حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من
عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابراهيم بن موسى قال
انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكانت اذا هاجرت المراة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فاذا
هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم
يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة
او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل
عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما
واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء
امراة من المشركين جات الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط
غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره
الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله للذين
يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن
اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمن وعلي وابي الدردا وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة
فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابى فلي وعلي وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها

بمالك قال سفين فلقيت ربيعة قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث
يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار

وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه ~~سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو الحر والامة سوا وقال عكرمة انه~~
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر
ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار
من النسا وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على
المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت
اية فاومات براسها اي نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين (وعقد)
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي فسال
الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها

فاتي

فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك (قال لرجل انزل فاجدح لي صح)
نهارا ثم قال انزل فاجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم قال انزل فاجدح لي فقال)
ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله (يا رسول الله لو امسيت)
بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال
يوذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى
تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز
وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته
بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة
في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا
لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق

والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق
فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال براسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن
سعيد عن انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور انه سمع انس بن مالك
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن بلى يا رسول الله
كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين
قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن

هشام

هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد وانا
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين
كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين

وكان حاملا فكان ابنه يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعيد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما

بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده مع اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا باب

صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فابيا ففرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال فقال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام

فهل منكما تايب

للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه

تايب

وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال

راجع

سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثني مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير

بالمرأة

قال انا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالملاعنة باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو ابن علي قال انا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عثمن

ابن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم
طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه الا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي
اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي حدثنا يحيى وسلم
ابن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح حدثني يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله
تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب
وهذا احب الى سفيان قال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا
دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة
فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها

قال

قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر
فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن
الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت
قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان
قال نا عبد الله قال نا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة يعني
وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في
مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها باب
قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمن بن
حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى
انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله
فلا تعضلوهن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم واستقاد
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك
الحمية وانقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حائض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر

ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره
عن الليث قال حدثني نافع عن ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا محمد بن
سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلقها من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا
قال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او
غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت كانت المراة اذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار

او

او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في
الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تكون في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة
ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام
عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا
نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب
العصب حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا
على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري نا هشام قال حدثتنا
حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من
حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير حدثني اسحق بن منصور قال نا روح قال نا شبل عن ابن

ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند زوجها اهله واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
الى متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطا ثم جا الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب مهر البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم
قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم
قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال نا
شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال نا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين
طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال

لك

لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد
لك منها كتاب النفقات بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو
يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال
نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل والصايم النهار حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن سعد
بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت يا رسول الله لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
حدثني الاعمش قال نا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ما ترك عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول باب
حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال
لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك

انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في
علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره
قال الله ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على
علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قالوا نعم قال افتلتمسان مني قضا
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان

لهما

باذنه

انشدكما

نفعه

عجزتما

عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب تنفق المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
عن عايشة قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
عن غير امره فلها نصف اجره

باب قال الله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال تعالى
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل
له غذا واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها
الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا
فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه
جاه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة قال فجانا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي يزيد
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع

فا

قال علي بن ابي طالب

وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن
الاسود بن يزيد سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان يكون
في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان
تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ملح
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسايي باب
عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال هلك ابي وترك سبع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم او تسع بنات
اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت
ان اجيهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا
باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السايل فقال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على
احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل
لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر
ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا صلى والا للمسلمين
قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا
فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال
وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي
فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة انتهى الجزء والحمد لله وحده
يتلوه الجزء الرابع واوله كتاب الاطعمة وذلك في اليوم المبارك العشرين المبارك من شهر جماد الاول
سنة خمس وتسعماية وكتبه كاتبه العبد الفقير الى الله تعالى المعترف بالعجز والتقصير الراجي شفاعة البشير النذير
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم السراج المنير ابو عبد الله واحوجهم اليه محمد موسى بن عمران الهراوي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن قرأ فيه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولكل المسلمين
والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل في نوبة العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ علم الدين
سليمن بن العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ شهاب الدين احمد المرحوم زين الدين بدر الهواري غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه ولكل المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله والحمد لله رب العالمين

بلغ الفقير الى الله تعالى سليمان بن احمد بن بدر الهواري قراءة على سيدنا ومولانا العالم الرئيس العلامة
شيخ السنة وحافظ العصر ابي عمرو عثمان بن محمد عثمان الديمي الشافعي في مجالس اخرها يوم
الخميس سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ست وتسعين واجاز له سيدنا الشيخ المشار اليه اعلاه
ان يروي عنه جميع صحيح البخاري وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند اهل الفن كله
وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله صح ذلك [illegible]

كتاب الاطعمة

قال الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله من طيبات ما
كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ان حدثنا محمد
كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفين والعاني الاسير ٥ حدثنا يوسف بن عيسى نا
محمد فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد صلى الله
عليه وسلم من طعامه ثلثة ايام حتى قبض صلى الله عليه وسلم ٥
وباسناده عن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر
ابن الخطاب رضوان الله عليه فاستقريته اية من كتاب الله تعلى
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر
فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال لي عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح فلقيت عمر رضي الله عنه
وذكرت له الذي كان من امري فقلت له تولى ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقريتك الاية ولانا اقرا لها
منك قال عمر رضي الله عنه والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان
يكون لي مثل حمر النعم ٥ **باب التسمية**
على الطعام حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الوليد بن كثير

اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمه يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني محمد
جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر
ابن ابي سلمه وهو ابن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل
من نواحي الصحفه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن وهب بن كيسان
ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن ابي سلمه فقال سم الله وكل مما يليك ه

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه

اذا لم يعرف منه كراهيه ه حدثنا قتيبه عن ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحه انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته يتتبع الدبا من حوالي القصعه فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

وقال عمر بن ابي سلمه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبه عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عايشه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله قال بواسط قبل
هذا في شانه كله
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه انه سمع
انسا يقول قال ابو طلحه لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحه فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جيت ابا طلحه فقال ابو طلحه يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحه حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فاقبل ابو طلحه ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر
به ففت وعصرت ام سليم عكه لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا

حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومايه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطيه او قال هبه
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه
بسواد البطن يشوى وايم الله ما بين المايه والثلثين الا قد حز له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غايبا خباها
له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملت على البعير او كما قال حدثنا مسلم بن ابرهيم نا
وهيب نا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والما باب

ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون

والنهد والاجتماع في الطعام

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهبا قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا
بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بما فمضمض ومضمضنا فصلى

بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه عودا وبدا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند انس
وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن
قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى
ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم نا محمد
ابن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فامر بالانطاع
فبسطت والقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن
انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه وعن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا بن
ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام

حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الي النبي صلى الله عليه
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مايدته وتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مايدة النبي صلى الله
عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاه فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا
فلاك منه ولكنا معه ثم دعا بما فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني ابو امامه بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي كان يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونه وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيده بنت الحرث من
نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم
يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه
يده الى الضب فقالت امراه من النسوة الحضور اخبرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني

اعافه قال خلد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك قال ونا اسمعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثه وطعام الثلاثه كافي الاربعه

باب المومن ياكل في معا واحد

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبه عن واقد بن محمد عن
نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه
فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل على هذا
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء ٥ حدثنا محمد نا عبده عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن
ياكل في معا واحد وان الكافر ياكل في سبعة امعاء وقال ابن
بكير نا ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا
اكولا فقال ابن عمر ان رسول صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعا قال فانا اومن بالله ورسوله ٥ حدثنا
اسمعيل نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد
والكافر ياكل في سبعه امعاء ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبه
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريره ان رجلا كان ياكل

او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله

اكلا كثيرا فاسلم وكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في
سبعة امعا

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي ه

باب الشوا وقول الله عز وجل فجا بعجل حنيذ

حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن ابن عباس عن خلد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه
بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل انه ضب فامسك يده
فقال خالد بن الوليد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني
اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ٥
قال ملك عن ابن شهاب بضب محنوذ ه

باب الخزيرة

وقال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ٥ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن ملك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم فوددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه

مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت
رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين ملك
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه
لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال
فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب فسالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ه

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا بنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفية
فالقى التمر والاقط وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي
صلى الله عليه وسلم حيسا ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ه

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من
شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك **باب النهش وانتشال اللحم**
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن
عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى
ولم يتوضا **باب تعرق العضد** حدثنا محمد
المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
وقال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني به واحبوا لو اني
ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح

فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به وقد مات
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم وقال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب**

قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما** حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه **باب النفخ في الشعير**
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت
كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون**
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين

اصحابه تمرا فاعطا كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احديهن حشفه فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في
مضاغي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبه
عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال راتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبله
حتى يضع احدنا ما تضع الشاه ثم اصبحت بنوا اسد تعزرني
على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ٥ حدثنا قتيبه بن سعيد
نا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد قلت هل اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فاكلناه ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح
ابن عباده نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريره انه
مر بقوم بين ايديهم شاه مصليه فدعوه فابى ان ياكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ حدثني ابي عن
يونس عن قتاده عن انس بن ملك قال ما اكل النبي صلى الله عليه
على خوان ولا في سكرجه ولا خبز له مرقق قلت لقتاده على ما

كانوا

كانوا ياكلون قال على السفر ٥ حدثنا قتيبه نا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه رضي الله عنها قالت ما شبع
ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينه من طعام البر
ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينه**
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروه عن عايشه انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النسا ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينه فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينه
مجمه لفواد المريض يذهب ببعض الحزن **باب
الثريد** حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبه عن
عمرو بن مره عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم ابنت
عمران وآسيه امراة فرعون وفضل عايشه على النسا كفضل
الثريد على ساير الطعام ٥ حدثنا عمرو بن عون نا خلد بن عبد الله
عن ابي طواله عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن انس بن ملك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عايشه على النسا كفضل الثريد على ساير
الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم واسمه اشهل
ابن حاتم نا ابن عون عن ثمامه عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقام اليه قصعه فيها ثريد قال
واقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال فجعلت

اتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا ه

باب شاة مسموطه والكتف والجنب

حدثنا هدبه بن خلد نا همام بن يحيى عن قتاده قال كنا ناتى انس بن
مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم راى
رغيفا مرققا حتى لحق الله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن جعفر
ابن عمرو بن اميه الضمرى عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاه فاكل منها فدعى الى الصلاه فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضا ه

باب ما كان السلف

يدخرون فى بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشه
واسما صنعنا للنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن عن عابس عن ابيه
قلت لعايشه رضى الله عنها انهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يوكل
لحم الاضاحى فوق ثلاث قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشره قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال
محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثه ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا ه حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينه تابعه
محمد عن ابن عيينه قال ابن جريج قلت لعطا اقال حتى جينا المدينه

قال لنا محمد

قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمنى فخرج ابو طلحة يردفنى وراه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم انى اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيى
قد حازها فكنت اراه يحوى وراه بعباة او بكسا ثم يردفها وراه
حتى اذا كان بالصهبا صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما
حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم

باب

الاكل فى انا مفضض حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابى سليمن
قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه
وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا
ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج

ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران
مثل الاترنجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال
اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو
شيئت شرطيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرة في ان
تقر

تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بادم
وخبز من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلو والعسل حدثني
اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصاء واستقري
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني والناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها باب
الدبا حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون

عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اتي مولا له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكل فلم ازل احبه منذ رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكله باب الرجل
يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود الانصاري قال كان
من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما ادعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا الرجل قد تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته
قال بل اذنت له باب من اضاف رجلا الي طعام واقبل
هو علي عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال اخبرنا ابن عون
اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله
صلي الله عليه وسلم يتتبع الدبا فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فاقبل الغلام علي عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم صنع
ما صنع باب المرق

بلغ قراة من اول البخاري الي هنا العبد الفقير الي الله تعالي محمد بن محمد الكندي
علي الشيخ الامام العالم العلامة سيدي عثمان بن محمد
ابن عثمان الديمي الشافعي عفا الله تعالي عنه في مجالس
اخرها يوم السبت الرابع عشر ذي القعدة الحرام سنة
سبع وتسع احسن الله عاقبتها الخير واجاز له الشيخ
المشار اليه اعلاه ان يروي عنه جميع صحيح البخاري
وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند اهله والحمد لله وحده
وحسبنا الله ونعم الوكيل

روي عن ابي القاسم عبد الله بإسناده عن محمد بن اسحاق قال [illegible] بين ادم الي نوح عليهما السلام الف ومائتي
سنة ومن نوح الي ابراهيم عليهما السلام ألف سنة ومائة سنة واثنان واربعين سنة ومن
ابراهيم الي موسي عليهما السلام خمسماية سنة وخمس وستين سنة ومن موسي الي داود عليهما السلام
خمسمائة سنة وتسعة وستون سنة ومن داود الي عيسي عليهما السلام الف سنة وثلاث
ماية سنة وخمسون سنة ومن عيسي الي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ... اكبر الانبياء والمرسلين
ستمائة سنة جملة ذلك خمسة الف واربعمائة سنة وستة وعشرون سنة ٩٤٢٩ والحمد لله وحده

ابا حنيفة النعمان راى صبر عليه سلام
لمنتسب للنصر